



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم: اتصال



تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين  
الجزائريين

دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ مستخدمي تطبيق تيك توك  
ثانوية محمد الصديق بن يحي نموذجاً

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

بوصالح حسين

إعداد الطالب:

بوثرية احمد

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كلمة شكر

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب لي اللحظات إلا بذكرك، و لا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك.

و بعد ..... نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور  
"بوصالح حسين " على قبوله الإشراف على هذا العمل و على النصائح و التوجيهات  
القيمة و الأراء السديدة التي يقدمها باستمرار.

كما نشكر جميع أساتذة كلية على النصح و الارشاد وإلى جميع اساتذة علوم الاعلام  
والاتصال.

وبالأخص رفيقة دربي وعمري هديل التي وقفت معي

و لا ننسى شكر صديقي إسحاق الذي ساعدني في انجاز هذه الذكره.

# إهداء

إلى ما أملك في الوجود الى من أفنينا عمرهما في تربيته أمي الحبيبة و أبي الغالي

أدعوا الله أن يحفظهما ويرزقهما ثواب الدنيا والآخرة

إلى اخوتي وأخواتي الذين كانوا شموخا من حولي وسندا لي

إلى كل الأهل الأقارب

إلى الأستاذ بوحال حسين

إلى جميع الزملاء والاصدقاء و أخص بالذكر إسحاق و هشام وسامي

وبالأخص الى من ارى التفاؤل بعينها والسعادة في ضيكتها الى سندي وقوتي في

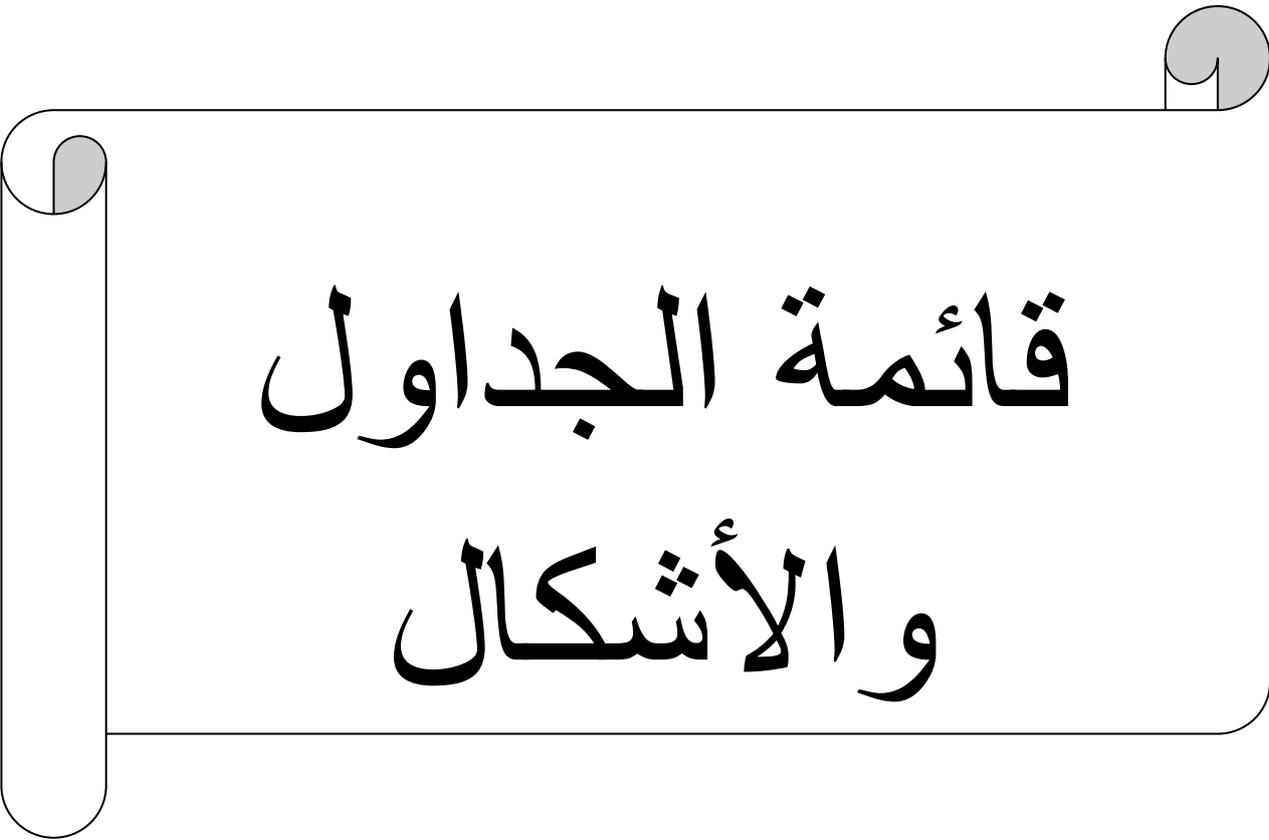
الحياة و رفيقة دربي وعمري هديل

إلى جميع الاساتذة الذين ينبهون الدروب بالعلوم والمعارف وإلى كل طالب علم

# الفهرس

<b>فهرس المحتويات</b>	
البسمة	
تشكرات	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة العامة	
<b>الاطار المنهجي</b>	
<b>2</b>	اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
<b>3</b>	أسباب اختيار الموضوع
<b>4</b>	أهداف الدراسة
<b>4</b>	أهمية الدراسة
<b>5</b>	منهج الدراسة
<b>7</b>	عينة الدراسة ومجتمع البحث
<b>9</b>	تحديد المفاهيم والمصطلحات
<b>12</b>	المقاربة النظرية للدراسة
<b>16</b>	الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.</b>	
<b>20</b>	تمهيد
<b>21</b>	المبحث الأول: مفاهيم حول تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها.
<b>21</b>	المطلب الأول: مفهوم تطبيقات تواصل اجتماعي
<b>21</b>	المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
<b>23</b>	المطلب الثالث: نشأة مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعي
<b>25</b>	المبحث الثاني: مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما.
<b>25</b>	المطلب الأول: مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

37	المطلب الثاني: خصائص مواقع و تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي
38	المطلب الثالث: أهمية مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعي
39	المبحث الثالث: استخدام التيك توك ومخاطره .
39	المطلب الأول: استخدامات تطبيق التيك توك
40	المطلب الثاني: مخاطر تطبيق التيك توك
43	المطلب الثالث: خصائص و مميزات تطبيق تيك توك
44	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.</b>	
46	تمهيد
47	المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي.
47	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي
48	المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي
50	المطلب الثالث: شروط التحصيل الدراسي
51	المطلب الرابع: مبادئ التحصيل الدراسي
54	المبحث الثاني: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
54	المطلب الأول: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
59	المطلب الثاني: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
61	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.</b>	
63	تمهيد
64	الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستعملة
64	الفرع الثاني: توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول البسيطة
84	الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول المركبة
102	<b>الخاتمة العامة</b>
قائمة المراجع	
الملاحق	
ملخص الدراسة	



# قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	جدول يوضح مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
65	جدول يوضح توزيع المفردات العينة حسب المستوى التعليمي	02
66	جدول يوضح توزيع المفردات حسب التخصص	03
67	جدول يوضح منذ متى يشاهد المبحوثين محتويات تطبيق تيك توك	04
68	جدول يوضح اقبال أفراد العينة على تطبيق تيك توك	05
69	جدول يبين الأوقات التي يشاهد فيها المبحوثين تطبيق تيك توك	06
70	جدول يبين الفيديوهات التي تجذب التلميذ أكثر لمشاهدتها عبر تطبيق تيك توك	07
71	جدول يبين مقاطع الفيديو الأكثر جذبا لأفراد العينة	08
72	جدول يبين هل سبق لك ان شاركت بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك	09
73	يوضح الحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو المعروضة على تطبيق تيك توك	10
74	جدول يبين ما الذي اثار اهتمامك أكثر في هذا التطبيق	11
75	جدول يبين هل يحتوي هذا التطبيق في نظرك على خصائص تنعدم في المواقع و التطبيقات الأخرى	12
76	جدول يبين هل تطبيق تيك توك يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيسبوك والانستغرام	13
77	جدول يوضح الأسباب التي دفعت افراد العينة لمتابعة تطبيق تيك توك	14
78	جدول يبين هل محتوى تطبيق تيك توك له تأثير	15
79	جدول يبين هل مشاهدتك لمحتوى تطبيق أثر في تحصيلك الدراسي	16
80	جدول يبين الجوانب التي تأثر بها المبحوثين	17
81	جدول يبين الأسباب التي قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ	18
82	جدول يبين كيف يحسن التلميذ من مستواه الدراسي في ظل ما تحمله التطبيقات من اثار سلبية	19
84	جدول يوضح اقبال المبحوثين على هذا التطبيق.	20
86	جدول مقاطع الأكثر جذبا لأف ا رد العينة	21
87	جدول إقبال أف ا رد العينة على تطبيق التيك توك	22
89	جدول الأوقات التي يستخدم فيها الم ا رهق التطبيق	23

91	جدول يمثل لماذا تحرص على مشاهدة تطبيق تيك توك	24
93	جدول الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق تيك توك	25
94	جدول يمثل مشاهدتك لمحتوى تطبيق تيك توك أثر في التحصيل الدراسي	26
96	جدول الجوانب التي تأثرت فيها	27
98	جدول الأسباب التي تراها قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي	29

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	شكل يبين احصائيات استخدام الفايسبوك في الجزائر حسب السن والجنس	01
65	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	02
66	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	03
67	دائرة نسبية توضح متغير التخصص	04
68	دائرة نسبية توضح السنة التي يشاهد فيها محتويات تطبيق تيك توك	05
69	دائرة نسبية تبين اقبال افراد العينة على تطبيق تيك توك	06
70	دائرة نسبية تبين أوقات مشاهدة المبحوثين لتطبيق تيك توك	07
71	دائرة نسبية تبين الفيديوهات الأكثر جذبا لمشاهدتها لأفراد العينة	08
72	دائرة نسبية تبين مقاطع الفيديو الأكثر جذبا للمبحوثين	09
73	دائرة نسبية تبين مشاركة افراد العينة بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك	10
74	دائرة نسبية تبين سبب الحرص على استخدام تطبيق تيك توك	11
75	دائرة نسبية تبين الاهتمام الأكثر لهذا التطبيق	12
76	دائرة نسبية تبين هل يحتوي تطبيق تيك توك على خصائص تنعدم في المواقع الأخرى	13
77	دائرة نسبية تبين هل تطبيق تيك توك يعتبر منافس للفايسبوك والانسستغرام	14
78	دائرة نسبية تبين السباب الدافعة لمتابعة هذا التطبيق	15
79	دائرة نسبية تبين تأثير محتوى تطبيق تيك توك	16
80	دائرة نسبية تبين مدى تأثير مشاهدة هذا التطبيق على التحصيل الدراسي	17
81	دائرة نسبية تبين الجوانب التي تأثر به	18
82	دائرة نسبية تبين اسباب تأثير التطبيق على التحصيل الدراسي	19
83	دائرة نسبية تبين تحسين مستوى الدراسي للتلميذ	20

مقدمة

مقدمة:

إن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الاتصال الحديثة عمل على قلب الموازين الاتصال من خلال إصدارها لتطبيقات حديثة ومختلفة ومنها تطبيق التيك توك، سايرت التكنولوجيا تطور المجتمعات منذ الأزل ، ولازمت تطور الإنسان على المستوى الفردي والجمعي وكانت أساليب التطور مرتبطة اشد الارتباط بأساليب التواصل الإنساني بشتى أنواعه الذي ارتقى بعلاقة الإنسان بمحيطه ، وتعددت وسائط الاتصال ،وتطورت بتطور التكنولوجيا التي أحدثت ثورات في عالم الاتصال وكانت النقلة النوعية التي شهدها العالم أبان القرن الماضي ، وخصوصا بعد ابتكار شبكة الانترنت ، و انتشارها في أنحاء المعمورة ميلادا لنهج جديد منال تواصل ميزته السرعة في نقل المعلومة لحظة ميلادها ، وأتاحت سبلا جديدة بين المجتمعات أذابت الحدود الفاصلة بينها ، وأحدثت تقاربا مميذا في التعارف وتبادل الخبرات على جميع الأصعدة ، ونتيجة لتطور شبكة الانترنت أعقت من خلالها تيسير استخدامها أمام جميع الأفراد و التصفح والاستفادة من مضايمينها ، ولعل أهم ما تحتويه شبكة الانترنت مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية كبيرة من روادها .

عرفت وسائط الإعلام تقدما في الثلاث سنوات الأخيرة تطبيق التيك توك وتوسع انتشاره في مختلف العالم ، بما أتاحته للفرد من فتح فرص للتواصل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية بالاعتماد على فيديو لا يتجاوز عدة ثواني ، وهو ما تميز به تطبيق تيك توك الصيني الذي تربع على عرش منصات التواصل في فترة زمنية قياسية حقق أرباح غير مسبوقة ، وعرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين الجزائريين خاصة فئة المراهقين باعتبارها الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى .

في ضوء ما تم التطرق إليه آنفا ، تأتي هذه الدراسة للتعرف على تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لعينة من تلاميذ ثانوية محمد الصديق بن يحي ، ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع للانتشار الكبير لهذا التطبيق ومدى إقبال المراهقين على استخدامه ، ومن هذا المنطلق قسمت هذه الدراسة إلى : الإطار المنهجي حددت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إلى جانب أهمية الدراسة وأسبابها وأهدافها ، أهمية الدراسة ، منهج الدراسة، وكذا عرض نظرية الدراسة الاستخدامات و الإشباعات تم الاستناد عليها في انطلاقتنا في هذه الدراسة ، وتم أيضا عرض عينة الدراسة و مجتمع البحث بالإضافة إلى تحديد مفاهيم والمصطلحات بالاضافة إلى المقاربة النظرية للدراسة ، و الدراسات السابقة، كما تناولنا الجانب النظري الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى مفهوم مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، نشأتها، مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما، واستخدام التيك توك ومخاطره.

الفصل الثاني: تناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه، شروطه، مبادئه، والعوامل المؤثرة فيه وتأثير مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة ولقد شمل تحليل وتفسير نتائج إجابات المبحوثين ، وعرضها في جداول بسيطة و مركبة ، وانتهى الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها ، ثم عرض خاتمة الدراسة ، وملخص الدراسة ومراجعتها وملاحقتها .

# الإطار المنهجي

## 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن 20 تطورات سريعة وتأثيرات و تغيرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأصعدة الاجتماعية ، الثقافية ، الاقتصادية التي حولت هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة يستطيع سكانها الاتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة مهما كانت المسافة بينهم جاءت الانترنت لتكون في قمة هذه التطورات و التي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ، ونقل آراءهم ، وأفكارهم من خلال بناء عالقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت ، والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة والتي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية و التواصل مع الآخرين . من خلال عوالم الشبكة العنكبوتية التي لا تعد و لا تحصى أصبح العالم اليوم يتوقف على إشارة بكبسة زر من خلال الأجهزة الذكية كالهاتف النقال ، و التي لم يقتصر الاستعمال فيها على الدردشة و التسلية فحسب بل أصبحت وسيلة لنقل الأخبار و التسويق و نقل المحتوى والتأثير في المستخدم ولعل أهم ميزة في الهاتف الذكي هي التطبيقات التي تجمع عديد منصات التواصل الاجتماعي في يدي الفرد فيمكنه التنقل من خلالها و التعرض لها بمختلف خصوصياتها و تفاصيلها في آن واحد .

في الثلاث سنوات الأخيرة كان لتطبيق تيك توك Tok Tik الصوت الأبرز و الأعلى في قائمة التطبيقات بجنسية صينية يتيح لمستخدميه مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة ، كما يتيح للمستخدمين عمل مقاطع فيديو لا يزيد طول كل منهما 60 ثانية ، وإرفاقها بمؤثرات و خدع بصرية من مكتبة و التطبيق المجانية

كما يحتوي التطبيق على قائمة موسيقية مجانية من مختلف الأصناف ، ويعد التطبيق الأكثر شعبية في متاجر التطبيقات بين مواقع التواصل الاجتماعي من خلال جذبته للمستخدمين عن طريق محتوياته التي سجلت 500 مستخدم نشط في يونيو 2018 م .

تأتي هذه الدراسة لتكشف عن تأثير محتويات هذا التطبيق على التحصيل الدراسي لدى المراهقين كونهم الفئة الأكثر عرضة لهذا التطبيق، و من هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

### ➤ الإشكالية:

**هل يؤثر تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين؟**

من هذا التساؤل طرحت التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما هي دوافع استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق تيك توك ؟
- ما هي عادات استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق تيك توك ؟
- هل مضامين تطبيق تيك توك تؤثر سلبا أم إيجابا على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية ؟

### 2. أسباب اختيار الموضوع :

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة أول خطوة يخطها الباحث حيث يبين ويبرز الموضوع الذي أثار اهتمامه، وكظاهرة تحتاج للدراسة ومن السائد والمعروف بأن كل موضوع يختاره الباحث أيا كان نوعه فهو لا بد من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه، ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع ما يلي:

### لأسباب الذاتية:

- تطبيق موجه بكثرة لفئة المراهقين .
- بروز تطبيق تيك توك كأكثر التطبيقات اعتمادا بين المراهقين في الآونة الأخيرة .
- معرفة وفهم سلوكيات و ميولات المراهقين وراء استخدام هذا التطبيق .
- معرفة الغاية التي يتوصل إليها المراهقين عند استخدامهم لمحتويات التطبيق .

## 2.2. الأسباب الموضوعية :

- يعتبر موضوع الدراسة موضوع حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما و الجزائرية خصوصا التي تدرس تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي .
- انتشار استخدام تطبيق تيك توك بكل كبير في الآونة الأخيرة بين مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة المراهقين .

## 3. أهداف الدراسة :

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته و يهدف تبني اي باحث لموضوع معين إلى سد الفصول المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض عن بعض القضايا ، وبهذا نستطيع القول إن أهداف دراستنا لهذا الموضوع تتلخص في مايلي :

- معرفة مدي تأثير فئة المراهقين المتمثلة في تلاميذ الثانوية عند استخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي .
- معرفة الآثار السلبية و الايجابية عند استخدام التطبيق التيك توك .

## 4. أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعاتنا ، وتستمد الدراسة أهميتها من فئة المراهقين داخل المجتمع ، ودورهم فهذه الفئة حساسة وفي نفس الوقت تعد طاقة بشرية مهمة و مؤثرة في كيان المجتمع ، وكما تحتاج إلى العناية والمحافظة عليها .

- الانتشار السريع لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة التي تحمل محتويات وسلوكيات تختلف عن التطبيقات الأخرى.
- التعرف على الأنماط و الدوافع المتعلقة باستخدام المراهق لهذا التطبيق.

## 5. الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 1.5. نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وهي عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.<sup>1</sup>

### 2.5. منهج الدراسة:

حتى تتصف دراسة مشكلة البحث بالشمول والكمال، وتكون النتائج التي يتوصل إليها الباحث دقيقة ينبغي أن يستعين الباحث بأحد مناهج البحث العلمي.<sup>2</sup>

بما إن موضوع دراستنا يتمحور حول تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين ينبغي الاعتماد على منهج مناسب، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج حيث يعرف المنهج انه "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة".

كما يعرف انه مجموعة الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث، بغرض الوصول إلى نتائج معينة ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف هذا الأخير بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

1 محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر ، ط2 ، 1999م، ص46.

2 وائل عبد الرحمن النثل وآخرون : البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط2 ، الاردن ، 2007م ، ص42-43.

### 3.5. أدوات جمع البيانات :

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع

الدراسة حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووضعها وتفسيرها في إطار الدراسة، حيث لا بد للباحث اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة للتحقيق والوصول إلى الأهداف، التي يرغب للوصول إليها من خلال دراسته وقد اخترنا أداة استمارة استبيان لمعالجة موضوعنا هذا ونعرفها كالآتي:

#### 1.3. الاستبيان:

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر<sup>1</sup>.

يعرف أيضا على أنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على

بيانات معينة، وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على بيانات معينة، وهي

مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين<sup>2</sup>.

بعد تصميم الاستمارة بطريقة تتماشى مع موضوع الدراسة قمنا بعرضها على اللجنة المحكمة واخذ الاعتبار بالملاحظات الموجهة من قبلهم وموافقة الأستاذة المشرفة قمنا بصياغتها في شكلها النهائي شملت استمارة الاستبيان على 17 سؤال مقسمة إلى ثلاثة محاور تتمثل فيما يلي:

---

<sup>1</sup> احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ن ط2005، ص220.

<sup>2</sup> رشيدة سبتي: منهجية البحث العلمي في علوم الإنسانية والاجتماعية، دار التنوير نط1، الجزائر، 2014م، ص83.

البيانات الشخصية، ويضم 3 أسئلة.

**المحور الأول:** عادات وأنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك ويضم 6 أسئلة.

**المحور الثاني:** دوافع مشاهدة تطبيق تيك توك ويضم 4 أسئلة.

**المحور الثالث:** تأثير تطبيق التيك توك على التحصيل الدراسي ويضم 5 أسئلة.

قمنا بتوزيعها في شكل استبيان الكتروني على مستوى الصفحة الخاصة بثانوية محمد الصديق بن يحيى لنقوم باسترجاع 120 استمارة مثلت العينة التي سنقوم بدراستها.

### 2.3. الملاحظة :

الملاحظة هي احدي الوسائل المهمة في جمع المعلومات وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية و الانثروبولوجيا والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية يقول "دياغرو" إن الملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة و الاستفتاء وذلك دعم بتعاون المبحوثين كما تستخدم الملاحظة في البحوث الاستكشافية و الوصفية والتجريبية <sup>1</sup>.

ولتدعيم نتائج بحثنا قمنا بتوظيف الملاحظة كأداة ثانية من اجل مشاهدة الواقع على ما هو عليه بهدف إنشاء واقع علمي يمكن توظيفه في تحليل نتائج الاستبيان.

### 6. عينة الدراسة ومجتمع البحث:

#### 6.1. مجتمع البحث :

يقصد به مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي ، إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات " <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> كامل محمد المغربي:أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر

والتوزيع، ط4، الأردن، 2011م، ص130-131.

<sup>2</sup> رشيدة سبتي : مرجع سابق ذكره ، ص67.

يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في فئة المراهقين واختيار تلاميذ ثانوية محمد الصديق بن يحيى ولاية البويرة ، والذي يبلغ عددهم ككل 679 تلميذ الذي اختيرت منه العينة التي تبلغ 120 تلميذ .

#### 2.6. عينة الدراسة :

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>1</sup> تعرف أيضا على أنها عبارة الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما.<sup>2</sup>

#### 3.6.. تعريف العينة القصدية :

هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوفر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم.<sup>3</sup> وفي دراستنا هذه عمدنا إلى أن ندرس تلاميذ ثانوية محمد الصديق بن يحيى بولاية البويرة ، والذي يتكون من 120 مفردة ولقد قمنا باختيار العينة القصدية لان دراستنا تقتضي ذلك وبحكم علاقة العينة بالموضوع المدروس .

#### 4.6. مجالات الدراسة :

قمنا بتقسيم مجالات دراستنا إلى ثلاث مجالات وهي:

- أ. **المجال المكاني:** يتمثل في ثانوية محمد الصديق بن يحيى ولاية البويرة.
- ب. **المجال البشري:** تلاميذ ثانوية محمد الصديق بن يحيى بمختلف مستوياتهم سنة أولى، ثانية ، ثالثة من كلا الجنسين .

<sup>1</sup> محمد عبيدات :مرجع سبق ذكره ،ص284.

<sup>2</sup> موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، دار القصبية ن ط2 ن2006م ، الجزائر ، ص107.

<sup>3</sup> رشيدة سبتي : مرجع سابق ذكره، ص74.

ت. يتجلى المجال الزمني: لهذه الدراسة في حدود شهر ماي إلى غاية شهر جوان 2022، أما فيما يخص الاستبيان فقد قمنا بتوزيعه الكترونيا في الفترة الممتدة من 1ماي إلى غاية 20 ماي.

## 7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعتبر تحديد المفاهيم احدي الخطوات المنهجية الهامة التي تساعد الباحث في دراسته بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم ، وقد اعتمدنا على تحديد المفاهيم من الناحية اللغوية ، الاصطلاحية الإجرائية وسيتم ذكر أهم المفاهيم في مايلي :

### 1.7. التأثير:

**لغة:** لقد ورد لفظة التأثير في لغة الفقهاء على انه التأثير من اثر ترك علامة في الشيء ومنه تأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه .<sup>1</sup>

**اصطلاحا :** التأثير هو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يري إلا من خلال الأثر الذي يتسبب في إحداثه دون استخدام القوة و السلطة الرسمية .<sup>2</sup>

**إجرائيا :** في دراستنا يقصد به التغير الحاصل على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين نتيجة استخدامهم لتطبيق تيك توك .

### 2.5. تطبيق تيك توك :

**اصطلاحا :** هو عبارة عن تطبيق يمكن لأي مستخدم الولوج إليه ، والنقاط الصور الفيديوهات وتقديمها بأسلوب إبداعي للآخرين بشكل مباشر بواسطة الهاتف المحمول ، فقد أصبح النافذة

---

<sup>1</sup> محمد رواس قلعة جي ، حامد صادق قنبي : معجم لغة الفقهاء دار النفائس للنشر و التوزيع ، بيروت-لبنان 1405هـ ، 1985،ص120 .

<sup>2</sup> محمد منير سعد الدين : قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي ، دار بيروت المحروسة ، ط2 ،لبنان ، 1998م ، ص15.

الأولي للإبداع وتفجير المواهب الدفينة ، وبذلك يمكن استغلال هذه المنصة بمشاركة الآخرين بالمقاطع الإبداعية .<sup>1</sup>

هو النسخة الدولية من تطبيق douyn المنتشر داخل الصين تم إطلاقه سنة 2016 ، والتطبيق في الواقع لا يختلف عن التطبيقات الأخرى حيث بإمكان المستخدمين تحميل فيديوهات قصيرة لا تتعدى مدتها 15 ثانية وتقاسمها مع الأصدقاء .<sup>2</sup>

**إجرائيا :** تطبيق التيك توك موجه لجميع الفئات العمرية وبالأخص فئة المراهقين والذي لقي رواجاً كبيراً بين أوساطه .

### 3. التحصيل الدراسي:

**لغة:** حصل الحاصل من كل شيء ن ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء حصولاً والتحصيل تميز ما يحصل.

**اصطلاحاً:** يعرفه فاخلاق عاقل في معجم علم النفس بأنه: معرفة أو مهارة مكتسبة وخلاف القدرة ability وذلك على اعتبار إن التحصيل الدراسي أمر حاضر وليس إمكانية.<sup>3</sup>

**يعرفه حسين سليمان قورة 1970:** بأنه انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة .<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> سعيد عطا الله : ماهو تيك توك 13/05/2022 ، تاريخ الاطلاع 2022/05/15 ، الساعة 14:45

<http://www.aragreek.com>

<sup>2</sup> Euro news ، تاريخ الاطلاع 2022/05/13 ، الساعة 11:30 .

<http://arabic-euro news.com .cdn ampproject.org/>

<sup>3</sup> جمال الدين ابن المنظور ، محمد بن المكرم : لسان العرب ، دار صابر ط3 ، المجلد 4 ، بيروت - لبنان ، 2004م ، ص143 .

<sup>4</sup> لمعان مصطفى ألبجالي : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط2 ، عمان ، 2016م ، ص23 .

يعرفه صلاح الدين علام : بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة فيقياس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي .

إجرائيا : التحصيل الدراسي هي المعرفة التي يصل إليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي <sup>1</sup>.

#### 4.5. المراهقين :

لغة : ظهر مصطلح المراهقة و المراهق في اللغة الفرنسية خلال القرن الثاني عشر فهو مشتق من الفعل اللاتيني 'راهق' adolescer وأكثر دقة اشتقاق من اسم الفاعل الذي يعني : الراهق ، ذلك الذي يكبر وقلنا راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى نميا .

اصطلاحا : مرحلة التحول من سن الطفولة إلى سن الرشد تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية البيولوجية و النفسية والاجتماعية <sup>2</sup>.

إجرائيا : هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه إلى سلوكه .

---

<sup>1</sup> سعيد قنيش : الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم

النفس و التنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية، وهران 2010-2011 .

<sup>2</sup> خديجة مقدم : مشروع الحياة عند المراهقين الناجحين ( أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ) قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة أسانبا ، وهران ص58-57 .

## 8. المقاربة النظرية للدراسة:

### 1.8. مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

نظرية الاستخدامات والاشباعات في الإصلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين ، وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لموارد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.<sup>1</sup>

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، وخلال عقد الأربعينات من القرن 20 ، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.<sup>2</sup>

تري هذه النظرية إن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري ، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.<sup>3</sup>

تأخذ نظرية الاستخدامات والاشباعات في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشر مع وسائل الإعلام ، لان الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبيا حيالها فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس في عملية الاتصال ، إذ يقوم المتلقي باستمرار باختبار الرسائل الإعلامية من بين الرسائل الكثيرة التي يتلقاها ، ويفترض هذا المدخل إن إشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان ، نظريات الإعلام ن دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، 2014م ص 175.

<sup>2</sup> حسين عماد مكاي : نظريات الإعلام ، دار العربية لنشر وتوزيع ، 2009م ، ص 156.

<sup>3</sup> عبد الحافظ عواجي : نظريات التأثير الإعلامية ، جمع وتنسيق ، أسامة بن مساعد المحيا ، 1433هـ ، ص 9.

وسيلة إعلامية محددة ، وليس من خلال التعرض لأي وسيلة إعلامية بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة.<sup>1</sup>

## 2.8. فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والاشباع :

يرى " كاتز " وزملائه al et Katz إن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على خمسة فروض

لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وتتضمن فروض التالية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على إن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

<sup>1</sup> محمد علي أبو العلا : فن الاتصال بالجماهير بين النظرية و التطبيق ، دار العلم والإيمان ، ط1 ، 2013م ، ص83.

يحقق منظور الاستخدامات و الاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع إن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف عملية اتصال الجماهيري.<sup>1</sup>

### 3.8. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات :

#### ➤ افتراض الجمهور النشط :

من أهم الافتراضات الأساسية لنموذج الاستخدامات والاشباعات هو أن الجمهور غير سلبي بل جمهور نشط لديه ذوق معين، واهتمامات و تفضيلات ترتبط، وتحدد دائما اختياره لأنواع معينة من المحتوى باستخدام مضامين الوسيلة الإعلامية لإرضاء رغبات معينة، يرى بالمرغين palma green أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1. الانتقاء: هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الاتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

2. الاستغراق: هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

3. الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات والتعلق على مضمون الاتصال.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> حسن عماد مكايي مرجع سبق ذكره، ص 158.

<sup>2</sup> بأديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، قسنطينة ، 2007-2008، ص35.

## ➤ الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام :

يعني هذا أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئته الاجتماعية، ومن خلال التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها، بينما تسهم المصادر الأخرى في إشباع الجزء الباقي، والملاحظ إن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل الإعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل، بل تؤثر أيضا على تفسيره لمعاني الرسائل الاتصالية التي يتعرض لها.

## ➤ دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

**دوافع منفعية:** تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال تعليم التي تعكسها نشرات الإخبار والبرامج التعليمية والثقافية

**دوافع الطقوسية:** تستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتتعمد هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام.<sup>1</sup>

## 4.8. الانتقادات الموجهة للنظرية:

- تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.
- تعتمد بإفراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
- تفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلى أنه الملاحظ أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسين عماد مكاوي : مرجع سبق ذكره ، ص163.

<sup>2</sup> فضيل دلو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري ، مخبر علم الاجتماع و الاتصال ،قسنطينة ،2003م ، ص31.

## ❖ إسقاط نظرية الاستخدامات والاشباع على الدراسة الحالية :

تعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباعات المرجع الأول والأمتل لكثير من البحوث والدراسات، التي لها عالقة كبيرة ومباشرة بقياس مدى استخدام وتعرض الجمهور لوسيلة ما، كما أن أغلب العارفين بأصول هذه النظرية من الباحثين والمفكرين اجمعوا على الأهمية الكبرى لنظرية الاستخدامات والاشباع في مجال وسائل الإعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية، التي يشهدها عصرنا الحالي، ومن خلال العرض السابق يمكن القول ان تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباع في دراستنا تعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من اجل دراسة تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين و من اجل الحصول على المعلومات الكافية وذلك من خلال رصد الدوافع من استخدام هذا التطبيق.

### 9. الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة على أنها تلك التي تشير إلى الدراسات التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث ، بحيث تمثل بالنسبة للمشكلة المطروحة قاعدة معرفية اولية لها وتمثل نتائج المشكلة المطروحة ، اضافة مباشرة إلى نتائج الدراسات السابقة.<sup>1</sup>

### 1.9. الدراسة الأولى:

القيم المتضمنة في تطبيق Tik Tok في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية دراسة تحليلية لعينة من مقاطع لمستخدمين الجزائريين مذكرة لنيل شهادة ماجستير، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الحديثة السمعي البصري.

---

<sup>1</sup> أشرف لعوا بديّة ، خالد عوني : القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية ن مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الحديثة و السمعي البصري باقتة 2018-2019

الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها التعرف على القيم المتضمنة في استخدام الجزائريين لتطبيق تيك توك ، معرفة طبيعة المواضيع والمحاور التي يتداولها المستخدمون الجزائريين على تطبيق تيك توك .

هدفت الدراسة لمعرفة الأسس التي بني عليها محتوى تطبيق تيك توك ، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي لتحليل مضمون مجموعة من الفيديوهات التي شاركها مستخدمون على منصة التيك توك في فترة زمنية معينة و استخراج القيم المتضمنة فيها ، أما مجتمع البحث فكان مجموعة مقاطع قدرت ب 300 فيديو لمستخدمين جزائريين لتطبيق تيك توك ، أما العينة فقد استعان الباحث على العينة العشوائية واعتمد على أداة جمع البيانات تمثلت في استمارة تحليل المحتوى.

## 2.9. نتائج الدراسة :

توصلت دراسة القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية إلى مجموعة من النتائج منها القيم التي قام أفراد عينة البحث من خلال استخدامهم لتطبيق التيك توك نست الجانب الاجتماعي والثقافي بشكل كبير ، وعاكست جل الأسس التي بني عليها المجتمع الجزائري ، ونشرت فيهم من خلال الفيديوهات التي قام الباحث بتحليل الأفكار فالاستعمال السلبي شكل الاستخدام الأكبر للمنصة أو لنقل إعدادات الخصوصية التي تقل فيها الضوابط كانت عاملا رئيسيا في هذا الاستخدام خاصة فئة الشباب .

قد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير تيك توك وكما تشاركت أيضا في المنهج الوصفي في حين اختلفت في مجتمع البحث و الأداة و العينة .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> اشرف لعوا بديية : مرجع سبق ذكره ، ص16-18 .

### 3.9. الدراسة الثانية :

استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر ( دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق ).

الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها هي الوقوف على إشكالية الطفولة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي ، خاصة مع التزايد الرهيب لعدد المستخدمين المنخرطين في هذه المواقع ، والذين يقضون أوقات فراغهم في تصفح مواقعهم وتطبيقاته المختلفة من بينها تطبيق التيك توك الذي انتشر فيه ظاهرة استخدام الأطفال في الفيديوهات دون أي ضوابط تحكمه أو قوانين من الانحلال الخلقي وانتهاك قيمهم الاجتماعية ، اندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها تسعى إلى الكشف عن استخدام الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي .

عينة البحث اعتمدت على العينة القصدية باستهداف الصفحات الجزائرية لمستخدمي هذا البرنامج إما عن أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات ، ويسعى من خلال توظيف هذه الأداة إلى تحديد كيفية استخدام الأطفال في برنامج التيك توك شكلا ومضمونا .

### 4.9. نتائج الدراسة :

توصلت دراسة "استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر " إلى نتائج انه هناك ظهور كبير للأطفال في برنامج التيك توك ، كما إن اغلب ظهور لهم كان في مشاهد أغاني ورقصات ، كما التمان أكثر سلوك ظهورا هو المبالغة في التعبير عن شعورهم والرقص والتمايل وتقليد الكبار .

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المنهج الوصفي التحليلي ، وأيضا في عينة البحث و اختلفت في أداة جمع البيانات و مجتمع البحث <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مجلة الدراسات الإعلامية : استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر (دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق)، المركز الديمقراطي العربي ، برلين – ألمانيا ، العدد 2020/05/11 .



الفصل الأول  
مفاهيم عامة عن  
استخدامات مواقع  
التواصل الاجتماعي

## تمهيد

لقد ادي انتشار مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم إلى كسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه ببعضهم البعض، حيث تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر بين مرتادي الانترنت، ومع هذا التطور الذي يشهده العالم في مجال تقنية الاتصالات ذاع صوت هذه المواقع والتطبيقات بين المجتمعات والشباب وخاصة فئة المراهقين بحيث تتيح هذه المواقع والتطبيقات خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## المبحث الأول: مفاهيم حول تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها المطلب الأول: مفهوم تطبيقات تواصل اجتماعي:

تطبيقات التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الويب بالانجليزية web application هو تطبيق حاسوبي أو برنامج يمكن الوصول إليه واستخدامه من خلال متصفح الويب أو عبر شبكة الانترنت تبرمج تطبيقات الويب بواسطة لغات برمجية وصفية تدعمها اغلب متصفحات الويب الحديثه مثل : اتش تي أم إل جافا سكريبت ، جافا ، أجاكس .

تطبيقات الويب مصطلح جديد على عالم التقنية وهو يصف بشكل خاص تلك البرمجيات التي يقدمها مطور الويب Web Developers عبر تقنيات الويب 2 التي ظهرت فكرتها مع مطلع العام 2006 تقدم تطبيقات الويب للمستخدم برمجيات صغيرة تقوم بعمل مشابه لعمل البرامج الموجودة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف ، من الأمثلة الشهيرة لتطبيقات الويب: بريد الويب، الويكي ، المدونات ، منتديات الانترنت.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

تتعدد تعريفات مواقع الشبكات الاجتماعية و تختلف من بحث إلى آخر، حيث يعرفها "بالاس" 2006 balas على أنها برنامج يستخدم إلى بناء المجتمعات على شبكة الانترنت ، أين يمكن للأفراد أن يتصلوا بعضهم بعض لعدد من الأسباب المتنوعة ، وبالمثل يعرف "بريس" Preece و"مالوني كريشمار" Maloney Krichmar 2005 مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلتقي فيه الناس في لأهداف محددة ، وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.<sup>2</sup>

تعرف أيضا على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية World Wide Web حيث ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام ، أو

<sup>1</sup> ويكيديا : تطبيقات الويب 2022/05/22 ، الساعة 17:50 <http://ar.m.wikipedia.org/wiki>

<sup>2</sup> أولجا سييلوي جودي كاميرتس ، بارث : فهم الإعلام البديل ، ترجمة أحمد صلاح ، مجموعة النيل العربية ، ط1، القاهرة ، 2009م ، ص24.

الانتماء لبلد ، أو مدرسه أو فئة معينه في نظام عالمي لنقل المعلومات وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية **social networking service** كخدمه الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء ، وتنظيم ملفات شخصيه لهم كما تسمح لهم التواصل مع الآخرين.<sup>1</sup>

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ، بأنها مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعيه لمشاركتها لأغراض التواصل الإنساني ، والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين ، والأصدقاء و تبرمجها لخدمه تكوين صداقات.<sup>2</sup>

**عرفها الدكتور سعد البطوطي** : بأنها مواقع ويب web أنشئت بغرض جمع المستخدمين ، والأصدقاء في (العمل - الدراسة) ومشاركه الأنشطة ، والاهتمامات ، والبحث عن تكوين صداقات ، وأنشطة جديدة كما تقدم مجموعه من الخدمات للمستخدمين كمشاركه الملفات ، والمحادثات الفورية ، البريد الالكتروني ، مقاطع الفيديو الصور التدوين.<sup>3</sup>

**عرفها مهدي الحوساني 2002** : هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ويب 2.0 وسميه اجتماعيه ، لأنها من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص ، لديهم اهتمامات مشتركه في تصفح الانترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، وأخيرا مشاركته هذه المواقع مع أصدقائه.<sup>4</sup>

1 صالح العلي : مهارات التواصل الاجتماعي أسس مفاهيم وقيم ، دار الحامد للنشر و التوزيع ن ط1 ، عمان - الأردن ، 2005م ، ص122.

2 حلمي ساري خضر : التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ و المهارات ، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر ، ط1 ، أردن - عمان ، 2014م ، ص103-104.

3 حسين محمود هتمي : العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن - عمان ، ط1 ، 2015م ، ص83.

4 جبريل بن حسن العريشي : سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري ، الشبكات الاجتماعية والقيم ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان - الأردن ، 2015م ، ص23.

## المطلب الثالث: نشأة مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعي:

في عام 1954 صاغ " جون بارنز " Jun bernez والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعه لندن مصطلح شبكات الاجتماعية ، للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي ، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر .

في السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية ، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل المركز البيانات ومصدر ذكاء تلك الطرفيات ، وبعد اختراع شبكه المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت أول شبكه التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل classmatters.com عام 1995م وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة ، وكانت الغاية منه مساعده الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتيه معينه ، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة ، وكان هذا الموقع يلبي رغبته هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم الكترونيا وعضوية هذا الموقع مجانية.<sup>1</sup>

بعد عامين أطلق موقع six degrees.com الذي اخذ اسمه من عبارة six degrésés of séparation ست درجات من الانفصال التي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفارد "ستانلي ميليغرام" Stanley miligram وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف ، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصيه تعريفيه ، وإدراج قوائم بالأصدقاء كما أتاح منذ عام 1998 م أماكنه تصفح هذه القوائم ، وبعد ذلك ظهرت مجموعه من الشبكات الاجتماعية عام 1999م و 2001م التي لم تحقق نجاحا لعدم جودتها المادية.

في المدة بين عام 2002م وعام 2004م بلغت شعبيه الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها ، فقد ظهر موقع freindater عام 2002م في كاليفورنيا من قبل Jonathan abrams و يقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء ، والتقنية المتعددة للأفراد على الشبكات

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي : مرجع سبق ذكره ، ص78-79.

التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض ، من صور وملفات الأصدقاء ، والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بلغات عدة .

في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كموقع للتدوين ، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007م وقد استطاعت تحقيق انتشار واسع وبسرعة ، إذ حصلت على المركز السابع عام 2008م في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين ، وقبل ظهور موقع الفيسبوك انشأ في عام 2003م وموقع my Space الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر الشبكات التواصل الاجتماعي عام 2006م ، وفي عام 2004م في شباط انشأ موقع الفيسبوك على يد "مارك زكر بيرغ" في جامعة هارفارد ، وتأسس موقع اليوتيوب عام 2005م في مدينة Menlo Park في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ثم ظهر موقع تويتر في عام 2006م علا يد "جاك درزي" Jack Doresy و "بيزستون" Biz Stone و "يفان ويليامز" Evan Williams ويسمي موقع التدوين المصغر وظهر الانستغرام عام 2010م وسنا بشات في عام 2011م.

أما عربيا فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسه الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن أمثله تلك الشبكات الاجتماعية العربية ها هو Yahoo وهو من أكبر وأشهر المواقع العربية والتي طورت نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب ، تكوين صداقات وموقع "عربيز" Arabiz وهي شبكة اجتماعية تم إنشائها عام 2009م ، وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط ، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي : مرجع سبق ذكره ، ص 81-82.

المبحث الثاني: أهم تطبيقات وبرامج مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً :  
المطلب الأول: مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً:

### 1- موقع الفيسبوك: Facebook

تم إنشاؤه في شباط عام 2004م وقد قام " مارك زوكربيرغ" بتأسيس فيسبوك بالاشتراك مع كل من " داستين موسكوفيتز" و"كريس هيوز" الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالباً في جامعة هارفارد .كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليغ وجامعة ستانفورد ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر.

يضم الموقع حالياً أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم، وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع فيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران.

كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة .

كذلك، مثلت انتقادات موجهة إلى فيسبوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع، وكثيراً ما تمت تسوية هذه الأمور بين طرفي النزاع. كما يواجه موقع فيسبوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكربيرغ السابقين الذين يزعمون أن فيسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.

يعرف قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of Media and Communications على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي ، إذ يتيح بنشر صفحات خاصة Profils وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة ، وهيئة التدريس والموظفين اتسع ليشمل كل الأشخاص<sup>1</sup>. عرف " شري كنفوف كيونت " Sherry Kinkoph gunter الباحث في المجال مواقع التواصل الاجتماعي الفايستوك facbook بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية ، يمثل مجتمع دولي على الانترنت ، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم<sup>2</sup>.

وبين الدكتور "علي حسين العمار" أستاذ في كلية الإعلام ، ونائب مدير مركز التعليم عن بعد في جامعة صنعاء ، أن السبب في استخدام الفيس بوك انه يجمع بين خاصية النص والصورة الفوتوغرافية أو الفيديو ، وقد تخطى عدد مستخدمي الفيسبوك Facebook في العالم 1.15 مليار مستخدم في حزيران 2013م أي بزيادة قدرها 21% في العالم ، جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث عدد مستخدمي الفايستوك في العالم بأكثر من 158.85 مليون مستخدم ، وجاءت البرازيل في المرتبة الثانية عالميا من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك إذ بلغ نحو 71.23 مليون مستخدم ، واحتلت الهند المرتبة الثالثة عالميا بعدد مستخدمي الفيسبوك بلغ 63.43 مليون ، وجاءت اندونيسيا و المكسيك في المرتبتين الرابعة والخامسة بعدد مستخدمي بلغ نحو 47.74 مليون و 42.15 مليون على التوالي.

عربيا بلغ عدد مستخدمي موقع الفيس بوك 55 مليون مستخدم في الوطن العربي احتلت مصر المرتبة الأولى بين البلدان العربية ، والمرتبة 17 عالميا من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك

<sup>1</sup> Marcel Danesi (2009 :dictionary of media and communication M.E.sharper.new York .

p117).

<sup>2</sup> حسين محمود هتيمي : مرجع سبق ذكره ، ص 88-89.

Facebook الذي تجاوز 13.8 مليوناً ، وبنمو قدره 17.16 في مدة ستة أشهر، وجاءت المغرب في المرتبة الثانية بنحو 5.38 مليون مستخدم، ثم تليها السعودية في المركز الثالث بنحو 3.29 مليون مستخدم وبنمو مقداره 1.0.33<sup>1</sup>.

ملاحظ استخدام الفيسبوك في الجزائر: أبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمين النشطون شهرياً حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون مستخدم نشط شهرياً ، منهم نسبة 65 % رجال و 35 % نساء وأكثرهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة ن، حيث تشغل هذه النسبة 53 % من العنصر النسوة ونسبة 38% من العنصر الرجالي أما بالنسبة للفئة الثانية وهي ما بين 25 و34 سنة فتشغل 39% من الرجال و 32% من النساء أما الباقي فهي بنسب قليلة<sup>2</sup>.



شكل 1. يبين إحصائيات استخدام الفيس بوك في الجزائر حسب الجنس والسن .

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي : مرجع سبق ذكره ، ص 90-92.

<sup>2</sup> www.android-dz.com/ar/facebook.dz.2017/

يعد الفيس بوك Facebook من ابرز الشبكات التواصل الاجتماعي ، التي على الرغم من أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أنها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم ويعتبر أيضا اليوم أكثر الشبكات الاجتماعية جماهيرية خاصة مع تطور خدماته يوما بعد يوم مما يستميل يوميا مزيدا من المشتركين.

## 2- اليوتيوب : You Tube

تأسس الموقع في 14 فبراير 2005م من قبل 3 موظفين سابقين من شركة "باي بال" وهم "تشاد هيرلي" و"ستيفن تشين" و"جاود كريم" ، في مدينة "سان برونو" في مقاطعة "سان ماثيو" بولاية كاليفورنيا الأمريكية ويعمل فيه حاليا 27 موظفا ، وينتشر بـ 54 لغة ، أعلنت شركة Google في أكتوبر 2006م عن الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ، واختارت المجلة الأمريكية موقع اليوتيوب على الانترنت عام 2006م لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج مواد التي يعرضونها في الموقع ، وبعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب بتاريخ 23 ابريل 2005م وتبلغ مدته 18 ثانية.

اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط التحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني ، وهو يسمح بالتدرج في التحميل وعرض الأفلام الصغيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها والى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.<sup>1</sup>

حسب موقع اليكسا يوتيوب هو ثالث اكبر المواقع شعبية في العالم بعد الفيس بوك وغوغل ، في يوليو 2006م صرح المسئولون عن الموقع بان عدد مشاهدة الأفلام من قبل الزوار ككل يصل إلى 100 مليون زائر يوميا ، وقد بلغ عدد مستخدمي موقع اليوتيوب أكثر من مليار مستخدم في عام 2015م ، وفي أغسطس 2006م ذكرت "الوول سريت جور نال" أن الموقع يستضيف 6.1 مليون فيلم ، بسعة 600 تيرابايت ، في عام 2007م استهلك الموقع قدرا من حجم تدفق البيانات ، مماثلا لاستهلاك العالم لجميع مواقع الانترنت في عام 2000م ، ويتم رفع 13 ساعة تقريبا من الأفلام في كل دقيقة.

بعد إطلاق يوتيوب أصبح من السهل نشر الأفلام ليشاهاها المستخدمون حول العالم وأصبح العديد من الهواة ينشرون مقاطع مصورة بشكل مستمر ، ولا يسمح بوضع الأفلام

<sup>1</sup> خالد غسان المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2012م ، ص43.

الإباحية ، أو الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية ، أو الأفلام التي تشجع على الإجرام.<sup>1</sup>

يعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

- يستطيع المستخدمون تحميل و تبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
- العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
- يحتوي الموقع على المقاطع ،الأحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلاً والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى.
- يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم و عائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
- دمج مقاطع فيديو الخاصة ب"يوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضاً جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.
- تصنف أيضاً مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.<sup>2</sup>

ومن مميزاته:

يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

- **عام ومجاني:** من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من أفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية ، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط ، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاماً لها حقوق نشر بدون إذن.

<sup>1</sup> مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، دار المحتسب للنشر و التوزيع، ط1، المملكة السعودية، 1438هـ، ص36-38.

<sup>2</sup> مصطفى صادق عباس :الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الشروق، 2008م، ص216.

○ **داعم لتحميل الأفلام:** فالموقع يوفر مجانا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع mp4-wmv-flv-avi أو الأغاني mp3 وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغير الحجم مما يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة و المسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.

○ **سهل المشاهدة:** فمجرد ضغطك على وصلت الفيلم ، فانك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع بل تستطيع أن تحتفظ به إن أردت من خلال برنامج موسيقي مثل Real Player .

○ **الرقابة:** فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم ، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على المجموعة خاصة من المشتركين أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث جوجل.<sup>1</sup>

### 3- تويتر : Twitter

ظهر موقع تويتر في أوائل 2006م كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في مدينة "سان فرانسيسكو" ، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للاستخدام العام في أكتوبر 2006م ، وفي أبريل 2007م قامت شركة Odeo بفضل الخدمة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter وبدا الموقع في الانتشار عالميا كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة ومنذ مارس 2012م أصبح موقع تويتر متوفر باللغة العربية .

يقدم موقع تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة ، وذلك مباشرة عن طريق موقع التويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms ، أو برامج المحادثة الفورية ، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل : الفيسبوك TwitBrid و Twitterrific و Twhirl و Twitterfox .

تظهر تلك التحدي في صفحة المستخدم ويمكن للمتابعين قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية ، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي ، وكذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات عن طريق البريد الالكتروني و خلاصة الأحداث RSS وعن طريق الرسائل النصية القصيرة SMS

<sup>1</sup> خالد غسان المقدادي: مرجع سبق ذكره ، ص44-45.

وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.<sup>1</sup> كان "جاك دورسي" هو صاحب فكرة تأسيس موقع تويتر وهو رجل أعمال أمريكي صنف كأحد أكثر الشخصيات المبتكرة في العالم تحت سن 35 سنة ، وبضم تويتر حوالي 500 مليون مستخدم اغلبهم من المشاهير السياسيين الذين يفضلون استخدامه لإبقاء متابعيهم على علم بأخر أخبارهم ونشاطاتهم.<sup>2</sup>

تطور موقع تويتر كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء ، بل أصبح نافذة يطل منها المشاهير السياسيين والكتاب والرياضيين وغيرهم مع جمهورهم ، كما أصبح منصة إعلامية يتسابق من خلالها الصحفيون مع المدونين في تسجيل السبق ، وأصبح منصة تسويقية تحقق الكثير من الفائدة لمن يعرف كيف يستخدمها بشكل سليم ، ومن الأمور اللافتة للنظر أن تويتر دأب دائما على إضافة إمكانيات جديدة لمستخدميه ، لذلك صار موقع التواصل الاجتماعي تويتر يتيح الفرصة للجميع القيام بمسؤولياتهم المحاطة بهم داخل المجتمع.

**نمو عدد مستخدمي تويتر عالميا ومحليا :** حسب الأرقام الرسمية التي كشفها موقع تويتر فقد كان لديه 288 مليون مستخدم نشط خلال الربع الرابع من عام 2014م، ما يعني وجود نمو 20% مقارنة بنفس الربع من العام الماضي ، ويبلغ متوسط عدد المستخدمين النشطين عبر الهواتف الذكية اليوم 80% من إجمالي المستخدمين النشطين كما أن عدد مشاهدات الخط الزمني الإجمالية كانت 14 مليار مرة خلال الربع ، ويمثل نمو 28% في عدد المشاهدات مقارنة بنفس الربع من العام الماضي.

يتوقع كثير من الباحثين والدارسين أن مجموع الأعضاء مسجلين في تويتر بلغ المليار مستخدم نصفهم يلج تويتر مره واحده على الأقل في الشهر ، و 100 مليون عضو يستخدم تويتر بشكل يومي ويقدر ما تدل هذه الأرقام على أهميه تويتر والإمكانيات المتاحة لاستغلاله لترويج الأفكار ، والدعاية للمنتجات فإنها تدل أيضا على أن عمليات الترويج والتسويق لم تعد

<sup>1</sup> مركز المحتسب، مرجع سبق ذكره، ص42.

<sup>2</sup> نرمين علاء الدين : إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، دار العرب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص19.

سهله كما كانت من قبل، فمع تزايد الأعضاء النشيطين يتزايد حجم المحتوى المنتج في كل ثانيه فنتزايد بالتالي صعوبة تتبع الجديد وتضييع الكثير من المحتويات المفيدة ، يعرف تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الصادر عن برنامج الحكومة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية مستخدم تويتر النشط بأنه المستخدم الذي يرسل تغريده واحد على الأقل في الشهر ووفق الدراسة التي أجراها قسم الإحصائيات في موقع business Insider عام 2013م تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لتويتر إلى إجمالي عدد مستخدمي الانترنت ، بشكل عام حيث حصلت على نسبة 41% متفوقة على دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت نسبة مستخدمي فيها 23% من مستخدمي الانترنت ، و الصين التي بلغت النسبة فيها نحو 19% فقط، وجاءت اندونيسيا و الفيليبين في المرتبتين الثانية والثالثة بعد السعودية ، وينسب مقارنة معها تقع بين 40 و 41% فيها حلت جنوب إفريقيا في المرتبة الثانية من حيث عدد المغردين النشطين على تويتر بنسبة 27% من مستخدمي الانترنت في الدولة.<sup>1</sup>

**مستخدمو تويتر في الجزائر:** قفز عدد الجزائريين الذين يتواصلون عبر تويتر من 400 ألف شخص في 2012م إلى ما يقارب المليون في 2015م ، ما ينبأ بثوره في عالم التواصل الاجتماعي ، ومنافسه شرسة بين هذه الأخيرة وغريمه الفيسبوك الفضاء الافتراضي الأكثر تداولاً في الجزائر .

كشف الخبير في التكنولوجيات الإعلام والاتصال يونس قرار في تصريح لجريده "الشعب" أن الجزائر تعرف تأخراً كبيراً ، من حيث استعمال شبكه التواصل الاجتماعي، تويتر عكس بعض دول العالم حيث قد قدر في هذا الموقع في الجزائر بأقل من مليون مغرد، في حال لا يزال فيسبوك على حد قوله الوسيلة الأكثر ولوجاً من طرف الشعب الجزائري.<sup>2</sup>

#### 4- تطبيق الانستغرام: Instagram

أسس هذا التطبيق على يد "كيفين سيقروم" و"مايك كريجر" في العاشر من الشهر يونيو من عام 2010م وهو تطبيق لتبادل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها ، وبعد تحميل لانستغرام

<sup>1</sup> مركز المحتسب : مرجع سبق ذكره ، ص44-46.

<sup>2</sup> طبعة صونيه :تويتر ، 29/04/2015 تاريخ الاطلاع 2022/06/2 الساعة 16:18.

<https://www.Djazairress.com/echchaab>

يمكنك أن تقوم بالتقاط الصور الخاصة بك ومشاركتها مع أصدقائك بطرق مختلفة أو من خلال تواجدك والعديد من الأشياء الأخرى.

في البداية كان التطبيق متاح لنظام تشغيل ios الخاص بشركة Apple حتى عام 2012م، ثم بعد ذلك تمت إتاحة تحميل الانستغرام للاندرويد وهذا هو نفس العام الذي قامت كالعادة شركة الفيسبوك المتمثلة في صاحبها "مارك زوكربيرج"، بشراء انستغرام مقابل مليار دولار أمريكي، وهذا ما أعلنت عنه الصحافة في هذا الوقت وقد تداولت بعض الأخبار بعد ذلك أن هذا غير حقيقي ، وان مبلغ الشراء هو 715 مليون دولار فقط وكانت من ضمن شروط إتتمام عملية البيع أن يبقى انستغرام كما هو منفصل تماما عن موقع الفيسبوك ، ولا تتم عملية الدمج بينهم ، وبعد حصول تطبيق لانستغرام على أول مليون مستخدم له منذ أول سنة من إطلاقه بعد ذلك في السنة التالية حصل على 5 مليون مستخدم وهذا ما يساوي 500% من السنة السابقة ، ثم بعد أتاحتها للاندرويد وصل إلى 30 مليون ومازالت في لاستمرار إلى وقتنا الحالي ، هذا بالإضافة تحميل لانستغرام متاح الآن لجميع الأنظمة تشغيل الهواتف كالأندرويد ، والآيفون ، وهواتف لويندوز فون وهو يعتبر في وقتنا من أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي على الإطلاق.<sup>1</sup>

**عدد مستخدمي الانستغرام:** أعلنت شركة انستغرام عن بلوغ عدد مستخدميه الإجمالي إلى أكثر من مليار مستخدم شهريا ويشكل 49% من إجمالي مستخدميه من النساء ، أما عن الرجال فكان لهم الأكبر بنسبة 51%، ويبلغ عدد مستخدميه يوميا إلى 500 مليون شخص. **أكثر الدول استخداما للانستغرام:** أشارت إحصائية أجريت على موقع لانستغرام لمعرفة ماهي أكثر الدول التي ينتشر فيها استخدام الموقع إلى أن اغلب أعداد مستخدميه توجد في ثلاث دول هي : الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، البرازيل ، أما عن الدول العربية فقامت شركة الانستغرام بالإعلان عن عدد مستخدميه في الشرق الأوسط الذي بلغ 63 مليون مستخدم ، وجاءت السعودية على رأس القائمة كأعلى نسبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبيد محمد: ما تود معرفته عن لانستغرام، منذ سنتين تاريخ الزيارة 2022/06/2 الساعة 17:02

<https://www.howtechs.net.cdn.ampproject.org>

<sup>2</sup> أمل سالم: أكثر الدول استخداما للانستغرام ، نشر في 2019/02/24 ، تاريخ الزيارة 2022/06/2، الساعة 17:20

<https://www.mosoah.com/internet-and-telecom/social-network/>

**5- تطبيق الوات ساب : Whats App**

وات ساب تطبيق مراسلات فورية ، بالإضافة إلى الرسائل الصوتية الفيديو ، تأسس في عام 2009م من قبل الأمريكي "بريان اکتون" و الاوكراني "جان كوم" وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو ويقع مقرها في سانتا كلارا كاليفورنيا ، يتنافس لوات ساب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل WeChat Line kakaoTalk , وهو متاح لكل من :أيفون، بلاك بيري ، أندرويد ، سمبيان ، ويندوز فون 7 فقط ، وعلى أي باد بصورة غير رسمية ، ويتزامن من جهات الاتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل.

تم إرسال عشرة مليارات رسالة يوميا على الوات ساب في أغسطس 2012م ، كما زادت مليارين في ابريل،نيسان 2012م، وفي 13يونيو/حزيران 2013م ، أعلنت الوات ساب أنها وصلت إلى 27 مليار رسالة واستحوذت شركة الفيسبوك على الوات ساب في 19فبراير/شباط من العام 2013م بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي ، وفي يناير /كانون الثاني 2015م أعلن الرئيس التنفيذي للشركة عن بلوغ عدد المستخدمين النشطين شهريا أكثر من 700 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

**6-تطبيق الفاير: Viber**

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات أندرويد ios ، ( بلاك بيري ، سيمبيان سيريز 40 ، ويندوز فون ، ويندوز وماك ، ونوكيا) ، يتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية و إرسال رسالة (نصية ، صور ، فيديو ، صوت) بشكل مجاني إلى أي شخص لديه هذا البرنامج وهو من تطوير شركة فاير ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث 3G والشبكات اللاسلكية Wifi على سواء ، يتوفر البرنامج ب 10 لغات من بينها اللغة العربية.

في البداية تم إطلاق البرنامج ليعمل على جهاز أيفون في 2 ديسمبر 2012م لينافس برنامج سكايب ، وظهرت النسخة ما قبل النهائية للاندرويد في مايو 2012م وتم تحديد

<sup>1</sup> مركز المحتسب: مرجع سبق ذكره، ص40-41.

خمسين ألف مستخدم لها ، وتم إطلاق النسخة النهائية منها في 19 يوليو 2012م ، في تاريخ 11 سبتمبر 2012م بلغ عدد مستخدمي البرنامج 65 مليون مستخدم ، تم إطلاق البرنامج على أجهزة البلاك بيري ، و ويندوز فون في تاريخ 8 مايو 2012م ، وفي تاريخ 11 سبتمبر 2012م بلغ عدد مستخدمي البرنامج إلى 100 مليون مستخدم وفي نفس اليوم تم إطلاق التطبيقات لأجهزة نوكيا بمنصة Series40 ، نظام تشغيل سيمبيان وأجهزة سامسونج التي تعمل بنظام Bada، في البداية تم الإعلان عن ميزة خدمة المكالمات الصوتية لتطبيقات أجهزة أندرو يد وآيفون فقط مع تقديم وعود بتوفير هذه الميزة لكافة تطبيقات الأنظمة الأخرى، في 22 سبتمبر 2012م تم توفير ميزة المكالمات الصوتية ذات الجودة العالية و مجموعات الرسائل على نظام ويندوز فون ، ولكن فقط لمستخدمي أجهزة نوكيا كجزء من الشراكة الحصرية مع شركة نوكيا.<sup>1</sup>

في 7 مايو 2012م تم الإعلان عن إضافة تطبيق للحاسب الشخصية والمحمولة لكل من نظامي التشغيل ويندوز وماك.

### 7- تطبيق سنا بشات: SnapShot

سنا بشات تطبيق رسائل مصورة وضعه "إيفان شبيغل" و "روبرت مورفي"، ويمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور وتسجيل فيديو وإضافة نص ورسومات ، وإرسالها إلى قائمة التحكم من الملتقن ، يعين المستخدمون مهلة زمنية للقطاتهم من ثانية واحدة إلى عشرة ثوان وبعد إرسالها تبقى مدة 24 ساعة فقط ثم تختفي من جهاز المستلم، وتحذف من الخوادم الخاصة بسنا بشات ، وقد رفض الرئيس التنفيذي لتطبيق السنا بشات في نوفمبر/تشرين الثاني 2013م ، العرض المقدم من شركة غوغل للاستحواذ على تطبيقه بقيمة 4 مليار دولار أمريكي ، بعدما تلقى عرضاً من قبل الفيسبوك ب 3مليار دولار وقد رفض

<sup>1</sup> موقع الكتروني تاريخ الاطلاع 2022/06/02، الساعة 17:30. <https://adlat.net/showthread.php>

شبيغل كلا العرضين ، إيماناً منه بأن التطبيق قيمته سترتفع في المستقبل نتيجة للنمو المتزايد الذي يحققه التطبيق.<sup>1</sup>

وصل عدد مستخدمي تطبيق سنا بشات إلى 187 مليون شخص حول العالم، ارتفاعاً من 178 مليون وهذا يعني أن هناك 8.9 مليون مستخدم جديد انضم للتطبيق خلال الأشهر الثلاثة الماضية.<sup>2</sup>

#### 8- تطبيق تيليجرام : télégramme

التيليجرام هو واحد من أهم تطبيقات التراسل الفوري وأكثرها أماناً ، تأسس عام 2013م على يد الأخوين "الروسين نيكولاي" و "بافل دروف" الذين سبق لهم أن أسسوا موقع التواصل الاجتماعي الشهير في روسيا فكونتاكتي أو ما يعرف باختصار VK.<sup>3</sup>

من أهم الأشياء التي تجعل التيليجرام مختلفاً عن تطبيقات التراسل الأخرى هي خصائص الأمان و التشفير ، والتي تمكن المستخدمين من إرسال أي نوع من أنواع الملفات وبأي امتداد دون الخشية من إمكانية التلصص من طرف ثالث بما فيها التطبيق نفسه ، ومنذ أن أضاف التطبيق في 2015م ميزة القنوات إلى خصائصه المذهلة انتقل من كونه منصة تواصل اجتماعي متكاملة وخاصة انه يتوفر رسمياً على جل أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف و الحواسيب ، ويستخدم التيليجرام حالياً أكثر من 200 مليون مستخدم نشط شهرياً.

#### 9- تطبيق تيك توك : Tik Tok

Tik Tok ويعرف أيضاً باسم **douyin** وهي منصة اجتماعية صينية لاستكشاف و إنشاء و مشاركة مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة تأسست في 2016م ، و لقت انتشاراً واسعاً بفضل مثابرة مؤسسها "يي مينغ تشانغ" ، واليوم يعتبر التيك توك أكبر منصة لمقاطع الفيديو القصيرة في آسيا ، وتعتبر تطبيقاتها للهواتف المحمولة الأسرع نمو في العالم. وبعد استحوادها على التطبيق الأشهر لدي المراهقين في أمريكا "ميوزكلي" musical.Ly بمبلغ يقترب من المليار دولار ، ودمج أكثر من 90 مليون مستخدم بمنصة تيك توك في

<sup>1</sup> مركز المحتسب: مرجع سبق ذكره، ص39-40.

<sup>2</sup> موقع الكتروني الجمعة 3 جوان 2022م، الساعة

<https://www.medantahreer.com/mobile/shownews.15:30>

<sup>3</sup> مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً 2019/11/29 ، تاريخ الاطلاع 2022/06/03، الساعة

15:45 ، <https://dolphinuz.com/blog/single>

نوفمبر 2017م ، صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى و الفيديو على الصعيد العالمي ب 500 مليون مستخدم نشط شهريا.<sup>1</sup>

### 10- لينكد إن:

يعتبر أكبر شبكة اجتماعية متخصصة في التواصل المهني حول العالم، تأسست عام 2002م على يد رائد الأعمال "ريد هوفمان" ، و في يونيو من عام 2016 استحوذت عليها مايكروسوفت بصفقة تاريخية هي الأكبر في تاريخ صفقات مايكروسوفت ب 26 مليار دولار .

يتوفر الموقع باللغة العربية و تعتبر الإمارات العربية المتحدة الأكثر تواجدا عليه في منطقة الشرق الأوسط، ولأن لينكدان يوفر فرص مميزة للتواصل المهني مع زملاء العمل يستخدم لينكد إن أكثر من 660 مليون مستخدم نشط شهريا مما يجعله بعيدا عن منافسيه في ذات الصناعة مثل viadeo و xing بأضعاف كثير.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: خصائص مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعي

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص منها:

- **التعريف بالذات:** و هي إنشاء صفحة معلومات شخصية و هي الصفحة التي يصنعها المستخدم من خلال التعريف بنفسه (نص، صورة، فيديوات، موسيقى و غيرها من الوظائف الأخرى) كما تسمح بتعبئة و تنظيم علاقاتهم الاجتماعية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها.
- **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق علاقات مع الأصدقاء ببادلونهم الاهتمام و المحتوى، فمستخدمي هاته المواقع يخبرون في

<sup>1</sup> مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما 2019/11/29 ، تاريخ الاطلاع 2022/06/03، الساعة 15:40  
<https://dolphinuz.com/blog/single/>

<sup>2</sup> مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما 2019/11/29 ، تاريخ الاطلاع 2022/06/03، الساعة 15:45  
<https://dolphinuz.com/blog/single/45/>

الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم TAGS و التطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات<sup>1</sup>.

- **التفاعلية و التشاركية:** حيث يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة أو أزياء أو موسيقى) أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين.
- **تلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي و غير رسمي أو متوقع أي عدم وجود تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء و عدم وجود لوائح أو قيود تنظيمية .
- **سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي فمعظمها توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
- **الحضور الدائم غير المادي:** إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن للعضو الاتصال بالآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام أو غيرها و هذا لا يتوفر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزاما للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: أهمية تطبيقات و مواقع التواصل الاجتماعي

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في:

- توفر حالة من الغنى بمعلومات تمنح للمستخدمين فرصة لبناء أفكار جديدة غير واردة في خاطره.
- توفر للشباب فرصة للتواصل و الحصول على المعلومات بسهولة .
- تتيح المجال الواسع أما الانسان للتعبير عن نفسه<sup>3</sup>.
- سهولة الوصول إلى الشبكات.

<sup>1</sup> سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين على الفيسبوك، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أ/ البواقي، 2014/2013.

<sup>2</sup> حسين محمود هاتيمي، مرجع سابق، ص 86/85.

<sup>3</sup> طاهر حسين أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثره على المشاركة السياسية، أطروحة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة، ص 32.

- كسر الحواجز.
- الاقناع.

### المبحث الثالث: استخدام التيك توك ومخاطره:

#### المطلب الأول: استخدامات تطبيق التيك توك:

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وهي فتح تطبيق التيك توك، بمجرد فتح تطبيق تيك توك، ما على المستخدم إلا النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 60 ثانية، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقي أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة الـ CD ، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالباً.

وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات متحركة أو إيموجي، إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركة مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة.

ومثل أي شبكة اجتماعية أخرى، بمجرد فتح TikTok تيك توك، يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب للأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة، أو استعراض أبرز الوسوم والموضوعات الشائعة أو البحث عن مستخدم أو موضوع ما من خلال تبويب البحث، وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي مقطع فيديو أو الضغط ضغطة مطولة لإبداء عدم الإعجاب، بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة<sup>1</sup>.

قدر موقع ابوتوبيا Apptopia المتخصص في احصائيات التطبيقات ، عدد مستخدمي تيك

توك النشطين حول العالم في شهر كانون الاول /ديسمبر الفائت باكثر من 250 مليون<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد سيد: تيك توك 2019/11/19، تاريخ الاطلاع 2022/06/4 الساعة 16:00،

<https://tech-echo.com/2018>

<sup>2</sup> ماهو تطبيق تيك توك الذي يجتاح العالم ، تاريخ الاطلاع 2022/06/04، الساعة 16:15

هذا فيما يتعلّق بالنسخة الدولية من التطبيق، التي بالمناسبة، ازداد عدد مستخدميها في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها نحو 30 مليون شخص في ثلاثة أشهر في العام 2017.

أمّا في الصين، فتبدو النسخة المحلية شعبية أيضاً لدرجة كبيرة، إذ ثمة نحو 300 مليون شخص حملوا التطبيق، في مقابل 150 مليون يستخدمونه يومياً.

ما يعني أن ثمة 400 مليون شخص تقريباً حول العالم يستخدمون التطبيق يومياً.

### المطلب الثاني: مخاطر تطبيق التيك توك:

#### الفرع الأول: المخاطر النفسية:

**الإدمان:** نلمس ذلك في عدد الفيديوهات والمشاركات والتعليقات المتزايدة باستمرار على التطبيق من الشباب الجزائري سواء ذكور أو إناث، والدالة على حجم الاستغراق والشغف في صنع الفيديوهات ومشاهدتها، فبحسب الإحصائيات السالفة الذكر فإن تهافت الشباب المراهقين على التطبيق فاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت في وقت ليس ببعيد المنبر الأول للتواصل والتعبير لدى المستخدمين، ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو رحلة البحث المتواصلة لديهم للشهرة التي حققها غيرهم والوصول لما لا إلى العالمية، فتطبيق تيك توك طريق مختصر لها، وهو ما حدث فعلاً لدى عينة المستخدمين الهواة الذين أصبحوا من المشاهير في العالم. رغم أن هذه الشهرة ماهي في الحقيقة وفي غالب الحالات إلا تضخيم لشيء لا قيمة له، بل لكلام أو سلوك جريء يسيء لثقافتنا المحلية بشكل عام<sup>1</sup>.

**الاغتراب:** بمعنى شعور الشباب الجزائري بالانتماء الثقافي للنموذج الجديد في السلوك والاستخدام وحتى السلع التي يتم الترويج لها في التطبيق، فغالبية المستخدمين من الشباب الجزائري يقلدون الأسلوب الأمريكي والأوروبي في التعبير، بطريقة لا تمت بأي صلة للثقافة

<https://arabic.euronews.com/2019/02/12/what-is-tik-tok-the-chinese-short-video-application>

<sup>1</sup> محمد زكريا خراب : ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد2، العدد2، ديسمبر2019، ص455.

المحلية أو الشعبية، وذلك فيما يظهر من تقليد في طريقة اللبس والحلاقة والرقص. إلى جانب ذلك فإن تطبيق تيك توك يتيح الانتقال خلال المشاهدة أو تصفح الفيديوهات بين ربوع العالم، ما قد يعزز قبول الشباب لنموذج الغرب في الحياة كنموذج راقى ومتطور بعكس الثقافة المحلية التي أصبحت ذات قيم متلكئة تحول دون الازدهار، وبالتالي يشكل هذا التطبيق تهديدا فعليا للخصوصية الثقافية للشباب الجزائري.

**الفردانية:** فمن خلال ملاحظة استخدام الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك نلمس استقلالهم في اتخاذ القرار في تحديد نمط الحياة، فالشكل الذي يظهر به في الفيديوهات توحى بغياب المبادئ الأسرية أو أي سلطة ثقافية تملي عليهم الحدود الفكرية والسلوكية والتعبيرية. فغياب تأثيري الأسرة كنواة أولية للتربية والتعليم واضح جدا. وهو ما يلقي بظلاله سلبيا على واقع الحياة الاجتماعية لديهم.

### الفرع الثاني: المخاطر الاجتماعية:

**العزلة الاجتماعية:** يجد الشباب الجزائري تطبيق تيك توك كبديل ترفيهي يلهيهم عن الواقع المعيشي وضغوطاته، وذلك دون قيود أو رقابة أو حدود للمشاهدة، فبمجرد نقرات بسيطة يمكن إعادة صنع فيديوهات تمثيلية مشابهة لمواقف أو أغاني مشهورة ومتابعة ردود فعل المستخدمين عليها وتفاعلهم معها، هذه التقنية تجر الشباب تلقائيا نحو العزلة، فبات الهاتف الذكي وتطبيقاته بديلا عن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أو مع الجماعات الأخرى، أو بعبارة أخرى سيطر الفضاء السيبراني على العقل والوجدان<sup>1</sup>.

**ضياع القيم الأسرية والتربوية:** أن غالبية الشباب الجزائري يظهر في التطبيق تيك توك بمظاهر غريبة جدا عن تقاليدنا وعاداتنا ، وهذا ما يجعلنا نتساءل هل يعيش هؤلاء الشباب وحدهم أين الوالدين ! ليس هذا فحسب بل نجد في بعض الأحيان مشاركة الآباء والأمهات

<sup>1</sup> محمد زكريا خراب : مرجع سبق ذكره ،ص455-456.

أبناءهم وبناتهم الفيديوهات على المباشر في شكل تمثيل زائف وعابر لعلاقة طيبة ووطيدة بينهم والانفتاح الثقافي على ما هو جديد من تقنيات التواصل والتعبير، دون أي شعور منهم لشكل أولادهم وما يرتدونه في تلك الفيديوهات، فمن الغريب أن نجد بنات بلباس النوم أو لباس ضيق يرقصن على أنغام أغاني "الراي العصري" وذكر بلباس ضيق وعاري وبتسريحات شعر غريبة جدا مع أمهاتهم، فبدل أن يستر على نفسه و عليها يسمح بملايين الأشخاص لمشاهدتها ، والوالدين في رضا تام وكأن القيم والعادات المحلية تملي علينا ذلك، وفي ذات السياق نلمس أيضا اضمحلالا لهيبة مؤسسات التربية والتعليم، وهو ما يتجلى في فيديوهات الرقص والغناء داخل الأقسام.

### الفرع الثالث: المخاطر الثقافية:

**التقليد الأعمى:** فالشباب الجزائري يظهر في الفيديوهات مباركات عالمية في اللبس وبنمط معين ذي مرجعية أمريكية أوروبية فتطبيق تيك توك من الناحية التقنية يملي عليك بعض الحركات لتقوم بها كنوع من التوجيه للنجاح في إعادة التسجيل كما قام به المشاهير، ما يمكن أن نصفه كفنخ استدرجي نحو التقليد وليس الإبداع، وبالتالي تتميط السلوك وفق معتقدات وأهداف المبتكرين للتطبيق. فلا ننسى أن تيك توك مخصص أساسا للرقص والغناء بالدرجة الأولى بعدما كان الهدف من التطبيق في بداية اختراعه للتعليم فالهدف الأخير تحقيقه مكاف وطويل المدى، أما الرقص والغناء والعري وسيلة فاعلة لنيل الشهرة وبالتالي جني الأرباح في وقت قياسي<sup>1</sup>.

**تزييف المعايير والقيم الثقافية المحلية:** فغالبية الشباب الجزائري يظهر بمظهر دخيل وغريب عن الثقافة الشعبية أو المحلية، مظهر معلوم يتم الترويج له من حيث السلع كنوع اللباس، والسلوك في تقليد المشاهير حتى وإن كان نوع ذلك السلوك مشينا خالي من الحياء.

<sup>1</sup> محمد زكريا خراب : مرجع سبق ذكره ، ص456-457.

تغييب الوعي النقدي: أي الاهتمام بالأمر السطحية أو التافهة، والبعد عما هو مفيد ومهم، إذ صار معيار التقدم والرفي بالنسبة للشباب الجزائري في المظهر وليس في الجوهر، وهو ما يبرز لنا في تعبيراتهم المؤكدة على أن الحياة السخية لا تكون بالمبادئ الأصيلة التي نشأ عليها أجدادنا من تعاليم الدين الإسلامي والثقافة العلمية الراقية ورفع الجهل.

### المطلب الثالث: خصائص و مميزات تطبيق تيك توك

تتسم سمات التطبيق انه يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية ، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهد فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع فيديو الواحد تلو الآخر ، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن أمثلها (zoomchallenge) الذي يدعي فيه المشارك انه تعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matildachallenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية وتتمثل ابرز السمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يضل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه.

ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية و تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين، كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلا تر وأصوات إلى قسم "المفضلة"، حيث يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جريو دنيا : اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك و علاقته بالقيم الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي، 2019-2020، ص19-20.

## خلاصة

من خلال ما تقدم يمكن القول إن مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي نقلة حضارية للجميع لما تقدمه من خدمات عديدة ومتنوعة لا يمكن الاستغناء عنها مثل المحادثات الفورية ، الفيديو ومشاركة الملفات وإنشاء صداقات وتبادل المعلومات وغيرها من الخدمات ، و يمكن قول إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، عمل على قلب موازين الاتصال من خلال إصدارها لتطبيقات حديثة مختلفة ولد منها تطبيق تيك توك الذي غزى العالم و المجتمعات العربية ، إذ أصبح من أبرز تطبيقات التواصل الأكثر انتشارا بين الشباب والمراهقين رغم ما يحمله من سلبيات.

## الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه

**تمهيد**

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، أو ما يسمى بالتحصيل الأكاديمي من بين إحدى الموضوعات الأكثر إثارة للجدل في الأوساط الأكاديمية، إذ تأتي أهميته من القيمة التي يشكلها في حياة التلميذ وما يترتب عن نتائجه من قرارات حاسمة، إذ يعتبره الكثير من الباحثين والدارسين له كمحك أساسي لمدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها وبموجبه يتم التعرف على سير تقدم التلاميذ وتحديد الأهداف المهنية لهم الحقا، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وخصائصه ومبادئه والى تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي عليه .

## المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي

### المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يحتل أهمية مقدرة في التعليم، ولقد تناول العديد من العلماء والمختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم ربطه بمفهوم التعلم المدرسي إذ هناك عدة تعريفات قدمت لتحصيل الدراسي نذكر منها:

**تعريف بريسي 1959 Pressey:** إذ يرى بريسي أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في المدرسة سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.<sup>1</sup>

ورد له تعريف في قاموس علم النفس بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.<sup>2</sup>

وعرفه جود **good** بأنه: المعرفة المتحققة والمهارات المتطورة في الموضوعات المدرسية، ونستدل عليه من خلال درجات الاختبارات أو العالقات التي يعطيها المدرسون للتلاميذ أو كليهما.

عرفه عالم بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لمعان مصطفى الجالي: التحصيل الدراسي Academic Achivement ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011م، ص22-23.

<sup>2</sup> رشاد صالح دمنهوري : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي "دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي"، دار المعرفة الجامعية ، 2006م ص85.

<sup>3</sup> أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، كلية التربية صنعاء، 2014م.

يعرفه الرفاعي نعيم: بأنه مستوى معين في مادة أو مواد تحددتها المدرسة وتعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى الفرد بنفسه، أي مدى ما حققه من نجاح وتقدم في استيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة، خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ مع بعضهم.

ويعرفه عبد الرحمان عيسوي: بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم أو تحصيل عام من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها<sup>1</sup>.

هناك من يعرفه على أنه عبارة عن محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجة، التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها، ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معلومات تترجم إلى درجات<sup>2</sup>.

التحصيل الدراسي هو مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دارسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المدرسية المبرمجة<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل الدراسي 3 أنواع تنحصر في الآتي:

#### الفرع الأول: التحصيل الجيد:

يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

<sup>1</sup> علي هنودة : التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013م، ص69.

<sup>2</sup> حياة فهد ذهب : أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدي الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب لمحركات التيار المستمر ، مجلة كلية التربية ، العدد13، جامعة واسط ، 2013م ، ص7.

<sup>3</sup> علي فارس : العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي "، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، 2016-2017م، ص151.

### الفرع الثاني: التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات، التي يمتلكها ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

### الفرع الثالث: التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.<sup>1</sup> وكما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتعلم فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى، إما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زينب عبد الله سالم سعد للوه : اثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي ، بحث

مقدم لنيل الدكتوراه، جامعة ملایا ، كوالالمبور ، ص107.

<sup>2</sup> زينب عبد الله سالم سعد للوه: مرجع سبق ذكره ، ص108.

### المطلب الثالث: شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في جعل التحصيل الدراسي جيد مايلي:

**النضج:** يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي، بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية، وكذلك تغيرات عقلية، وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

**الممارسة والتكرار:** إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت، والنمو، والاستقرار عند الشخص المتعلم، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

**الطريقة الكلية والجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيًا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية.

**النشاط الذاتي:** فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعليم هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتلميذ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتًا ورسوخًا .

**التدريب الموزع:** ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة

يكون عرضة للنسيان، وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

**التوجيه والإرشاد:** فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من الإرشاد ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه ، وبالتالي يعتبر الإرشاد والتوجيه من العناصر الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا الدور يعتبر من الأدوار الأساسية التي يقوم بها أعضاء الإدارة المدرسية، إذ يعتبر التوجيه والإرشاد من أهم الأعمال التي يقومون بها<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون أثناء قيامهم بمهامهم التربوية و البيداغوجية، من أجل تحقيق تحصيل دراسي أفضل وكفاءات أعلى درجة ومن بين هذه المبادئ:

**الجزاء:** لقد أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ الجزاء في التعلم، وعلى قدرته في استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين هما الثواب والعقاب فالثواب خاصة في النجاح في القيام بنشاط تربوي معين يؤكد ويقويه، فالطالب يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بخبرات إيجابية وسارة بالنسبة له، وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيداً والعكس صحيح.

**الدافعية:** وفقاً لقاموس **Webster s New collegiate Dictionary** الدافع هو شيء ما سواء رغبة أو حاجة يدفع الشخص للقيام بالفعل، والدافعية هي الفعل أو عملية التحفيز حسب " بيشلر وسناومان " **Bichler et Snowman** الدافعية هي حالة داخلية لدى الفرد

<sup>1</sup> ليندة عابد : التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015-2016م، ص53-54.

تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، وهي النظرة نفسها جاءت بها المدرسة السلوكية، ومن وجهة النظر المعرفية هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه وانتباهه، للوصول به إلى حالة توازن معرفي معين، أو هي الأسباب الكامنة وراء السلوك وهي السمة التي تحركنا لفعل شيء ما أو عدم فعله، وهي تنطوي على مجموعة من المعتقدات والتصورات والقيم والاهتمامات، فالدافعية سواء كانت خارجية أم داخلية تعتبر مبدأً أساسياً لتحريك المتعلم نحو تحصيل أفضل<sup>1</sup>.

**الحدأة:** تمثل الحدأة **Modernity** الحالة التي يصل إليها المجتمع من تجديد ناتج عن حركته الإيجابية وعن نموه أو تقدمه وتطوره، أو الانتقال بالمجتمع ككل من حالة تقليدية سابقة، إلى حالة جديدة أكثر تعقيداً أو نضجاً من ناحية النمو، وأكثر رفاهية وقوة من ناحية التقدم والتطور ويطلق على العملية التي تقضي إلى هذه الحالة بالتحديث **Modernisation** فالحدأة حالة ناتجة عن تنمية التفكير، وتنمية الإبداع وتطبيق التكنولوجيا، والتأقلم مع المتغيرات السريعة وتوافر المعلومات والمهارات الفردية المعاصرة، والنزعة الديمقراطية، وتقبل الخبرات والأفكار الجديدة والتخطيط والتنظيم، والتحول من نمط التعليم القديم إلى نمط التعليم الحديث، ومضاعفة القدرة المعرفية والوجدانية، وتطوير المعرفة الإنسانية التراكمية والتسلح بالمقومات المادية والمعنوية التي تتسم بها حضارة هذا العصر في ضوء فلسفة المجتمع و ثقافته والتنوع والمرونة والتغيير الإيجابي، وحب الوطن والنظرة المتفائلة.

هي في الأصل عملية بناء متكامل ومتناسق، أساسها إن أبناء كل جيل قد خلقوا في ظروف مختلفة عن الأجيال الأخرى مما يتطلب أسلوب تكيف خاص بهم مع هذه الظروف، وبالتالي عليهم اصطناع آلية فكرية وحلول نوعية لمختلف المشكلات التي تعترضهم، فالتمسك بأسلوب تربوي واحد موروث يعيق روح الاكتشاف والإبداع لدى المتعلم، مما يؤدي به إلى تدني مستوى تحصيله الدراسي في م ا رحل تعليمية لاحقة لذا لا بد على المربي إخضاع المتعلمين باستمرار إلى مثيرات تربوية جديدة. فتنوع وتجديد البرامج والمناهج

<sup>1</sup> صفية بانشو : علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي ، 2015-2016، ص 19-21.

الدراسية ينتج عنه تفادي التكرار وملل المتعلم، كما أن التحديث في أساليب التدريس والمنهاج السنوي وفقا للتغيرات التي تطرأ في المجتمع، من تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو التكنولوجية قد يساعد في تحرير روح الإبداع لدى الطالب ، ويشكل له دافعا نحو تحصيل أفضل<sup>1</sup>.

**الواقعية:** إن العملية التعليمية من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذلك يفترض توفير كل الظروف الملائمة داخل الفصول، وأن ربط الطالب بواقعه يسهل عليه عملية الاستيعاب ويعزز استجاباته الصحية للمثيرات التعليمية وبالتالي تحقيق التحصيل الدراسي المطلوب.

**الفعالية:** تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس سواء في استراتيجيات التعليم، أو في إعداد الخبرات التعليمية وتقديمها، أو أساليب التقويم وغيرها، فالمدرس هو وسيط تربوي مهم إذ يتفاعل معه المتعلمون لساعات طوال، لذلك بإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات أكثر من غيره فالمدرس لا بد أن يكون ناشطا، وفاعلا ومخططا ومنظما ومساعدا ومثيرا لدافعية المتعلم وذلك بتركيزه على ما يلي:

- الكشف عن استعدادات الطلبة واكتساب كل خبرة يقدمها لهم.
- تحديد الأهداف التعليمية خاصة الإجرائية منها المراد تحقيقها.
- اعتماد أساليب واستراتيجيات فعالة في التعليم.<sup>2</sup>

**الاهتمام:** إن الرغبة والميل يولدان لدى المتعلم الاهتمام بالتعلم، والإقبال على الدراسة والمدرسة معا ويخلقان فيه النشاط والفعالية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ويبذل فيه الكثير من الجهد، لذا حتى يستثار في نفس المتعلم الرغبة وبالتالي الاهتمام كان واجبا على المدرس ما يلي:

- تهيئة جو حجرة الدراسة بشكل يريح المتعلم ويحقق رغباته.
- الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين.

<sup>1</sup> صفية بانشو : مرجع سبق ذكره،ص20-21.

<sup>2</sup> صفية بانشو : مرجع سبق ذكره ،ص 21-22.

-تشجيع المتعلمين على بذل المجهودات الذاتية.

-اعتماد أسلوب الترغيب، لأنه يقوي دافعية الانجاز لدى المتعلم.

**التدريب:** إن التدريب المستمر على الأساليب والمهارات والنشاطات التربوية المختلفة، هو أساس التعلم والاكتمال والاستيعاب عند المتعلم، شريطة أن يكون مرتبطا باستعداداتهم وميولهم وقدراتهم أيضا، فالتدريب سواء كان شفاهيا أو كتابيا يرسخ المعلومات ويحقق الأهداف البيداغوجية المختلفة، كما أنه مهم في خلق روح المنافسة وتطوير قدرات المتعلم<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

### المطلب الأول: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات، ويتداخل عدد من العوامل في التأثير في تحصيل الطالب وذكر هذه العوامل لا يعني أنها السبب الوحيد في ضعف التحصيل فقد تعمل مجتمعة وقد يؤثر عامل في طالب دون آخر ويمكن تقسيم تلك العوامل كالاتي:

### الفرع الأول: العوامل الصحية (hygiène factors)

إن الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصمم والبكم الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد، ثم إن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي (الفقر، سوء التغذية) هذه كلها تنتج أمراض تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، وكلها لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فإن الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير إيجابي على نتائج التحصيل الدراسي وقد أثبتت دراسة

<sup>1</sup> صافية باتشو : مرجع سبق ذكره ، ص22.

"تيرمان" التتابعية كما أورد سليمان أن التكوين الجسمي والحالة الصحية العامة ومعدل النمو العضلي أفضل عند المتفوقين منه عند العاديين<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: العوامل الأسرية (Family Factors)

إن الأسرة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتأثر إضافة إلى الجو العاطفي وعلاقة الأهل فيما بينهم وفيما بين الأولاد بعوامل عدة، فالوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ونوع مهنة الأبوين وحجم الأسرة للطفل فيها نصيب يتلقى نتائجها، ويعاني من سلبياتها ويتحضر بإيجابياتها.

فإذا كانت العلاقات داخل الأسرة تقوم على النزاع والشقاق بين الأب والأم أو مع الإخوة، فإن ذلك يجعل التلميذ مستاء، ويتأثر تبعاً لذلك سلوكه وعلاقته مع الآخرين ويصبح مثقل بالتفكير الدائم في مشاكله ويصعب عليه التوافق مع أقرانه في المدرسة، مما قد يؤثر على حياته الدراسية واضطراب حياة التلميذ يؤدي إلى اضطراب نموه العقلي والانفعالي، فالمواقف الحادة التي تسود أهم جوانب حياة التلميذ وأشدّها حساسية وما يتبعها من مؤثرات تمتد لتشمل كل مظهر من حياته، ويمكن أن نتوقع اضطراب حياته الدراسية، ومقدار تحصيله العلمي وعلاقته مع الآخرين.

كما أن معاملة الوالدين تيسر عملية التعلم إذا كان منشئها الحنان والحب والقبول والتعاطف الذي يؤدي إلى تحقيق التلميذ لذاته، فيتعامل مع مجتمعه بالحب والقبول والثقة ويتحقق له النجاح والتحصيل الدراسي المطلوب، في المقابل إذا كانت العلاقات بين الوالدين والتلميذ تنسم بالشدّة والقسوة والإهمال أو التدليل والحماية الزائدة وتفضيل الأكبر على الأصغر وعلى تكيفه الاجتماعي.

إن درجة تعليم الوالدين وثقافتهما لها أهمية بالنسبة لمستوى تحصيل الأبناء، فتؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيها العام وقدرتها على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد الدراسية ومحاولاتها مساعدة التلميذ على وضع خطة مناسبة للاستذكار دوراً هاماً لا يمكن تجاهله في مستوى التحصيل الدراسي، والجدير بالذكر أن مستوى تعليم الوالدين له تأثير

<sup>1</sup> أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء، 2012م، ص64.

حسب جنس الطالب ( ذكر أو أنثى ) فالبنات يتأثرن بمستوى تعليم أمهاتهن، والأبناء يتأثرون بمستوى تعليم آبائهم، كما قد يرتبط ارتفاع مستوى تعليم الآباء بزيادة طموح الأبناء لتلقي المزيد من التعليم.

يمثل حجم الأسرة هو الآخر دوار لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي فالأطفال المنتمين إلى الأسر ذات الحجم الكبير كثيرا غالبا ما يكون انجازهم أقل مستوى انجاز نظائرتهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، وقد استطاع الباحثون بجانب ذلك أن يلاحظوا أن أطفال الأسر كبيرة الحجم كثيرا ما كانوا يضطرون لمغادرة مقاعد الدراسة قبل غيرهم من التلاميذ المنتمين للأسر الذي يقل عدد أفرادهم.

لقد تبين أن الكثير من المتفوقين في التحصيل الدراسي قد تعلموا القراءة في الأسرة، بجهدهم وهم لا يزالون في الحضانة وقبل دخولهم المدرسة، وأن المناخ الأسري كان أميل إلى الغنى والوفرة في المؤثرات التربوية والثقافية وأميل إلى الاستقرار في المناخ العام العاطفي الاجتماعي والى حسن المعاملة بين الوالدين والأولاد.

لهذا فإن الأسرة معنية بتوفير الجو الهادئ الملائم للاستذكار وأن تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة، وأن تضبط سلوكه وتبعده عن العوامل المشتتة للذهن وأن تحميه من رفقاء السوء وألا تسرف في إعطائه الدروس الخصوصية التي تقتل عنده ملكة المبادأة والشعور بالثقة بالذات<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: العوامل المدرسية ( School Factors )

المدرسة كمجتمع مصغر تجمع في جنباتها كل أطراف المجتمع بمختلف شرائحه، ثم يأتي دور الإدارة المدرسية في التهيئة والتنسيق للعمل التعليمي. أما دور المعلمين فيمثل العمود الفقري في العملية التعليمية برمتها حيث لا يمكن الاستغناء عن المعلم بأي حال، وفي أي موضع وهنا يكمن جانب جوهري من دور المعلمين في التعرف على اتجاهات التلاميذ وقدراتهم ومدى استعداداتهم لأي من مجالات التعلم فالمعلم يستطيع أن ينمي في التلاميذ الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بصفة عامة، وتخصصاتهم الدراسية مما يزيد من قناعاتهم بالمواد الدراسية التي يتلقونها ومن ثم يحسن تحصيلهم الدراسي.

<sup>1</sup> أمير بن محمد المدري : مرجع سبق ذكره ، ص 65.

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتولى تنشئة الطفل، وتربيته بصورة منهجية، لذلك فإن لها دورا بارزا في رعاية التفوق العقلي أو إخماد جذوته، ويؤكد أحد الباحثين إلى أن المناخ المدرسي الذي يتسم بالحرية والتسامح والاحترام والديمقراطية والعدالة هو الذي يسمح بنمو القدرات الابتكارية عند الطفل، وعزز هذه النتيجة باحث آخر حيث توصل إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة، التي تطبق نظاما يتسم بالتسامح كانوا على أعلى بشكل دال في قدرات التفكير المنطلق من أقرانهم الذين يدرسون في مدارس تقليدية.

لقد قام باحثون بدراسات للمقارنة بين التلاميذ الذين ينتسبون إلى المدارس المحظية (المدارس التي تحتضن أبناء الأغنياء) والتلاميذ الذين ينتسبون للمؤسسات التعليمية المحرومة، فتوصلوا من خلال هذه الدراسات إلى نتيجة تؤكد أن هنالك علاقة بين الخصائص المدرسية، والإنجازات التحصيلية للطلاب وعلى هذا الأساس فقد أصبح للمدرسة دور مؤثر في ميدان التنشئة الاجتماعية، حيث تقوم المدرسة بتمرير ثقافة المجتمع نحو الطلبة في صورة علمية كما تجمع الخبرات المتراكمة، والمعارف والمعلومات وتنقلها إلى أذهان المتعلمين.<sup>1</sup>

من العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب كفاءة المعلم العلمية والمهنية، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد و النمذجة والحماسة، اطاره المخلص وتعزيزه واهتمامه والتي تقود الطلبة لعمل ما يدعم تحصيلهم الدراسي، ويشير أحد الباحثين أن هناك مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم:

- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلبة.
- دفء المعلم الذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلبة.
- عدالة المعلم التي تقابل بالتعاون من قبل الطلبة.

إن المعلم كي يرقى إلى مستوى المعلم الناجح يتوجب عليه:

-التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماماتها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلفية والفنية المساعدة وغيرها.

<sup>1</sup> امير بن محمد المدري : مرجع سبق ذكره ، ص66.

-التمكن من الميول الإيجابية وأن يحب مهنة التربية والعمل بها وان يمتلك إنسانية خاصة نحو المتعلمين.

وهناك أيضا بعض العوامل الأخرى التي لها تأثير على التحصيل الدراسي منها استخدام التكنولوجيا التعليمية وماله من أثر في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلبة للتعلم مما يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي، ويلاحظ أيضا أن التدريب والتأهيل المستمر للمعلمين يزيد من كفاءتهم المهنية و مساهمتهم الفعالة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، أما نظم التقويم والامتحانات فيجب أن تكون متطورة وملائمة لروح العصر واحتياجاته بأبعادها وأهدافها وفعاليتها حتى يكون لها مردود إيجابي في التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.

#### الفرع الرابع: العوامل العقلية (Mentalité Factors)

يعد الذكاء القدرة العقلية الفطرية العامة، ويرى أستون أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد كيف بها تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة، ولقد ظل هذا العامل (الذكاء) ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسة، وهناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول إليه تحصيليا.

<sup>1</sup> أمير بن محمد المدري : مرجع سبق ذكره ، ص 67.

### الفرع الخامس: العوامل الدافعية (Incentive)

الميول "interests" و الاتجاهات "attitudes":

الميل: هو اتجاه الفرد إلى تركيز الانتباه نحو شخص أو موضوع أو فكرة معينة، ويتخذ هذا الاتجاه صبغة وجدانية.

الاتجاه: فهو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف، التي تثير هذه الاستجابة والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية، كما قد تكون عامة أو نوعية.<sup>1</sup>

### الفرع السادس: العوامل النفسية

هي من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي خاصة في فترة المراهقة، والنفسية في سلوكاته وعلاقته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة ومتكامل، التلميذ الذي يتميز بالانضباط والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلاءم مع مختلف المواقف، التي يواجهها وتكون العلاقة جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:

تعد التقنية ومعطيات التكنولوجيا الحديثة، أكبر المدخلات المؤثرة على الحياة بشكل عام، وعلى التحصيل الدراسي بشكل خاص ونظار للاجتياحات التقنية لمجريات الحياة بكل تفاصيلها وشغلها لأكثر مساحة من الوقت في حياة الإنسان، ومزاحمتها له في محيط العمل والأسرة وملازمتها لتفاصيل حياته الخاصة والعامة، حيث ألفت وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي على كثير من السلوك والقيم الاجتماعية النظم والسلوكية، وتلقت مؤسسات التعليم ودور التربية أكواما من النقد لعجزها أمام الانجراف الهائل خلف ما تعج به وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي من سلوكيات وممارسات منافية للعادات والقيم الدينية

<sup>1</sup> عبد الرحمان العيسوي: أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999م، ص305-306.

<sup>2</sup> أمير بن محمد المدري: مرجع سبق ذكره، ص68.

والاجتماعية أحيانا، وما وصلت إليه من تأثير واضح على سلوك الطلاب أكثر من تأثير تلك المؤسسات رغم وجودها وسعيها الحثيث لاحتواء ذلك الأثر قدر المستطاع، وما خلفه ذلك الأثر على المستوى التحصيلي من ضعف ملحوظ كشفته النتائج والمشاركات في الاختبارات النوعية التي تنفذها المؤسسات التعليمية المحلية والدولية.

وفي هذا الصدد اجري كثير من الدراسات البحثية منذ وقت مبكر لظهور وسائل التواصل، وكلها تؤكد على الأثر المباشر لتلك الوسائل على المستوى التحصيلي لطلاب المدارس على مستوى العالم والوطن العربي خصوصا، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية مثل: النوم أثناء الدروس والمذاكرة ضعف التركيز، تشتت الذهن ضعف القدرة على الاستذكار، التأخر الدراسي الدائم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> يحي المالكي : وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي 2019/03/23م تاريخ الاطلاع 2022/6/9، الساعة 17:30.

<https://www.alwatan.com.sa/article/38593>

## خلاصة:

مما سبق نستخلص أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به ، ويعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب ، إلا انه يتأثر ببعض العوامل منها التنشئة الاجتماعية ، والعوامل الأسرية والعوامل المدرسية ودخل عليها عامل التكنولوجيا يمكن من خلاله التأثير على المستوى التعليمي و الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

## الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**تمهيد.**

بعد دراستنا للجانب النظري يأتي بعدها الجانب التطبيقي الذي يعتبر من أهم جوانب البحث بحيث نقوم فيه باستعراض وتحليل البيانات الدراسة وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان الموزعة على التلاميذ وتشكيلها في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها ثم استخلاص النتائج العامة .

## تفريغ وتحليل استمارة الاستبيان

## الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستعملة

**التحليل الكيفي:** قمنا بتحليل البيانات وتفسيرها واستنباط النتائج من خلال جداول بسيطة مركبة.

**الأسلوب الكمي:** يتعلق بكل الجداول التي نقوم بها من اجل استخلاص النتائج ويتم ذلك بواسطة الأرقام والنسب المئوية من خلال معرفة الاختلافات الموجودة فيه .

**الطريقة الثلاثية:** النسبة المئوية=عدد التكرارات\*100/مجموع أفراد العينة.

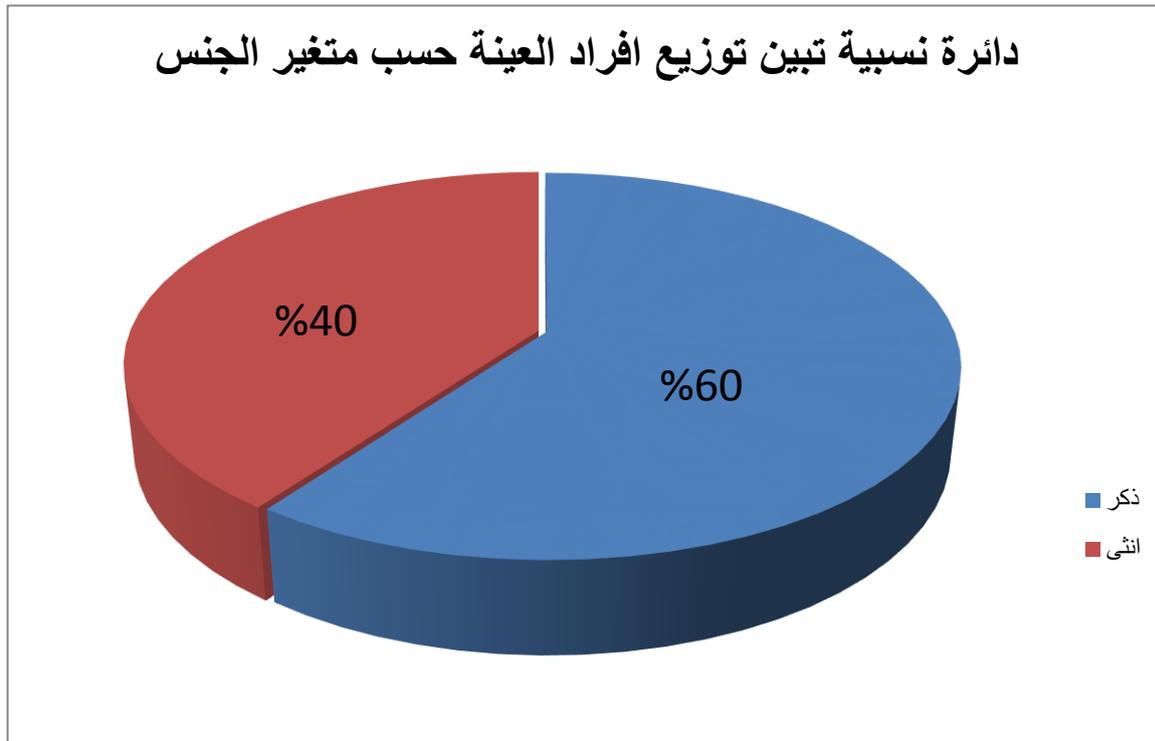
**الفرع الثاني:** توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول البسيطة.

**الجدول 01:** يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة(%)	التكرار	الجنس
60%	72	ذكر
40%	48	أنثى
100%	120	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث يوضح:

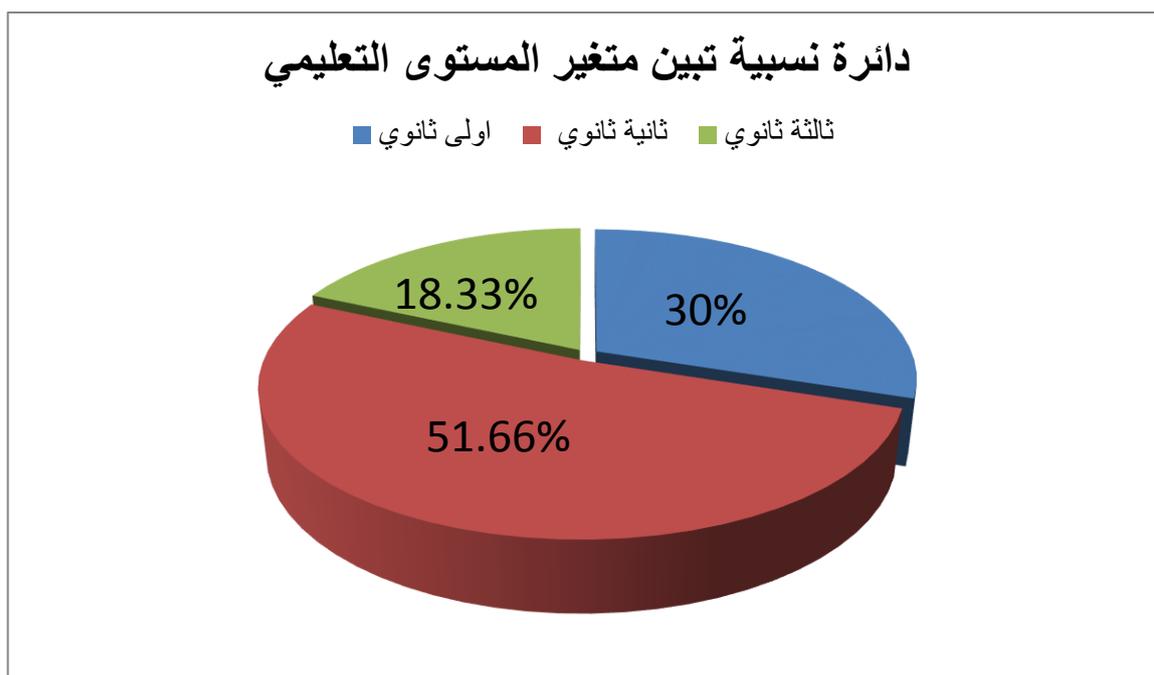
- إن نسبة الذكور تبلغ 60% بينما نسبة الإناث 40%، هذا ما يمكن تفسيره بان نسبة
- الذكور غلبة على نسبة الإناث في استخدام تطبيق التيك توك ، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية.



الجدول 02: خاص بمتغير مستوى التعليمي.

النسبة (%)	التكرار	المستوي التعليمي
30%	36	أولى ثانوي
51.66%	62	ثانية ثانوي
18.33%	22	ثالثة ثانوي
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المستوى التعليمي يتضح لنا أن 36 مفردة من العينة أي بنسبة 30% من السنة أولى، و62 مفردة أي بنسبة 51.66% من السنة الثانية، و 22 مفردة أي بنسبة 18.33% من السنة الثالثة، وهذا يدل على الفئة الغالبة هي فئة السنة الثانية وهذا ما يوضحه الشكل التالي.

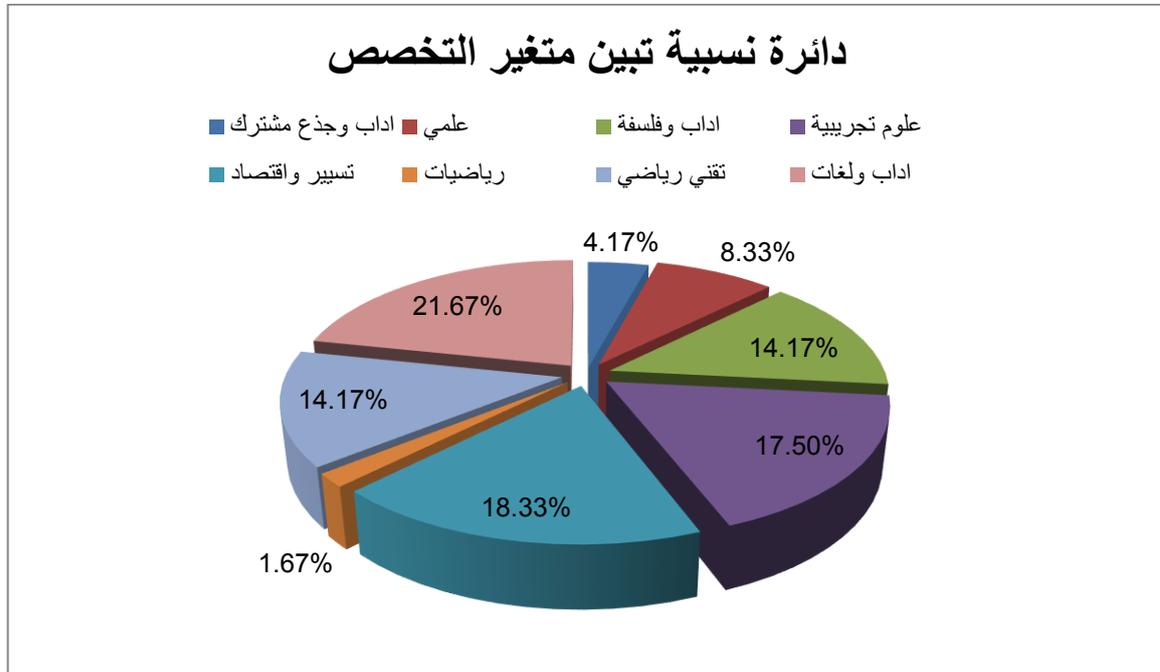


الجدول 03: خاص بمتغير الحصص.

النسبة (%)	التكرار	التخصص
4.17%	5	آداب وجذع مشترك
8.33%	10	علمي
14.17%	17	آداب وفلسفة
17.50%	21	علوم تجريبية
18.33%	22	تسيير واقتصاد
1.67%	2	رياضيات
14.17%	17	تقني رياضي
21.67%	26	آداب ولغات
100%	120	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 21.67% من أفراد العينة يدرسون آداب ولغات، ونسبة 18.33% يدرسون تسيير واقتصاد، و 17.50% علوم تجريبية، 14.17%

آداب وفلسفة، 14.17% تقني رياضي، 8.33% علمي، 4.17% آداب وجذع مشترك، 1.67% رياضيات، وهذا يدل على أن النسبة العالية هم نسبة الأدبيين وذلك بنسبة 21.67% من أفراد العينة وهذا ما يمثله الشكل التالي:



المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك.

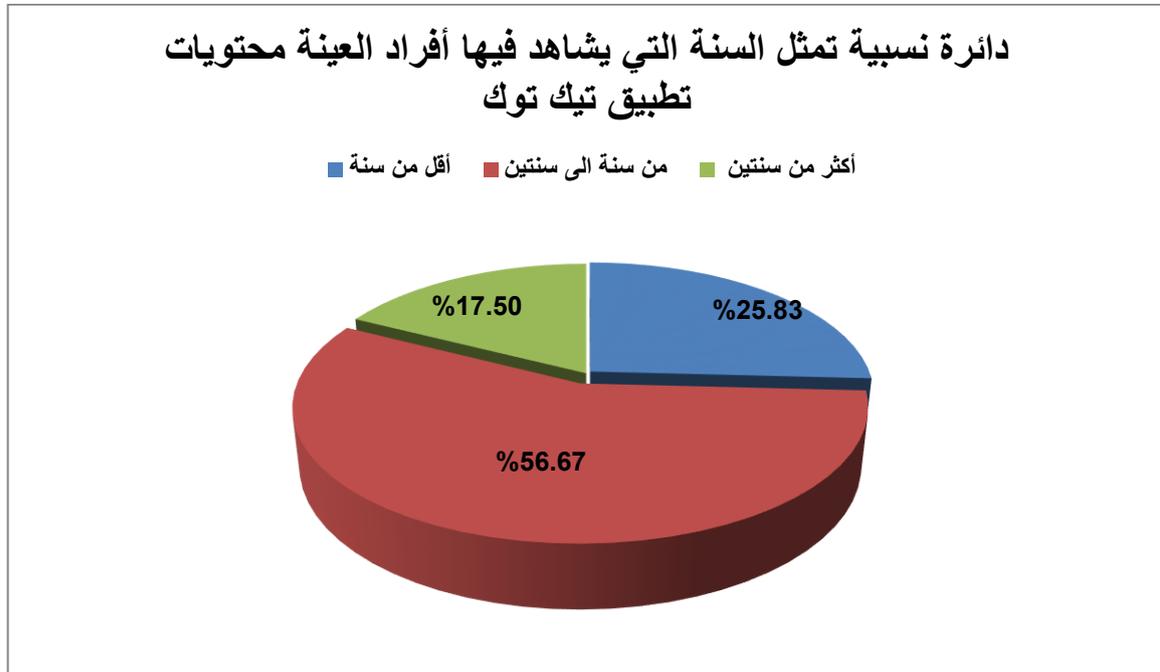
الجدول 04: منذ متى وأنت تشاهد محتويات تطبيق تيك توك.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
25.83%	31	اقل من سنة
56.67%	68	من سنة إلى سنتين
17.50%	21	أكثر من سنتين
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل السنة التي يشاهد فيها التلميذ محتويات التطبيق تيك

توك ، حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون محتويات تيك توك في اقل من سنة

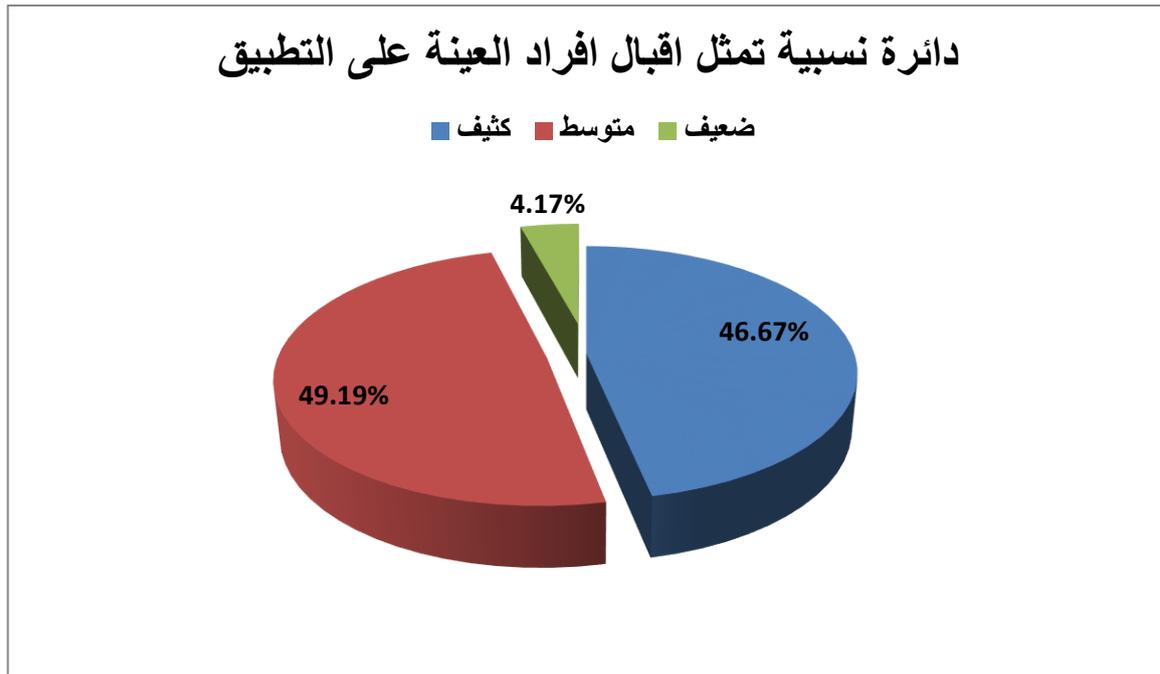
25.83% ، بينما من سنة إلى سنتين بنسبة 56.67%، أما 17.50% في أكثر من سنتين ونستنتج من هنا أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون محتويات تطبيق تيك توك من سنة إلى سنتين ولعل ذلك يعود لعدم اهتمامهم لهذا التطبيق وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:



**الجدول 05:** إقبال أفراد العينة على تطبيق تيك توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
كثيف	56	46.67%
متوسط	59	49.19%
ضعيف	5	4.17%
المجموع	120	100%

يبين الجدول أعلاه أن 4.17% إقبالهم على التطبيق تيك توك يكون ضعيف بينما 49.19% يكون متوسط تليها نسبة 46.67% يكون الإقبال كثيف ويدل هذا أن أغلب أفراد العينة يكون إقبالهم متوسط لهذا التطبيق وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:

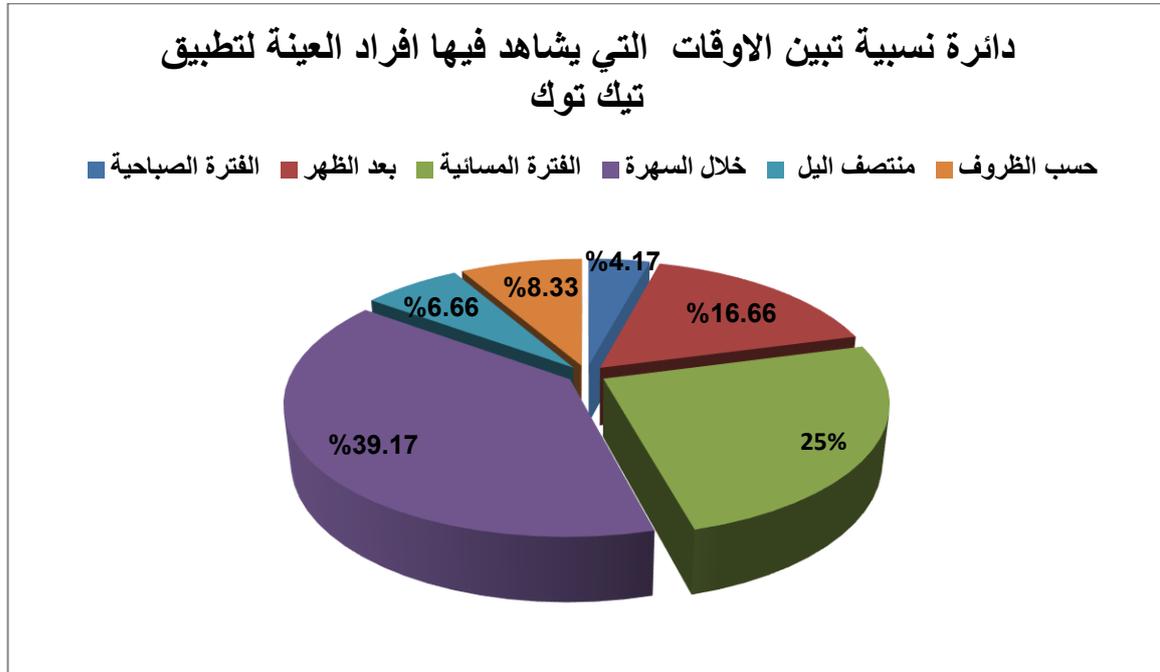


الجدول 06: يبين الأوقات التي يشاهد فيها المراهق تطبيق تيك توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
الفترة الصباحية	5	4.17%
بعد الظهر	20	16.66%
الفترة المسائية	30	25%
خلال السهرة	47	39.17%
منتصف الليل	8	6.66%
حسب الظروف	10	8.33%
المجموع	120	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 39.17% يفضلون مشاهدة تطبيق تيك توك خلال السهرة، تليها نسبة 25% يشاهدونه في الفترة المسائية، و 16.66% بعد الظهر ثم 8.33% حسب الظروف ثم 6.66% في منتصف الليل وأخيرا 4.17% في الفترة الصباحية ، وهذا

يدل على أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة تطبيق تيك توك خلال السهرة أثناء تفرغهم وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:

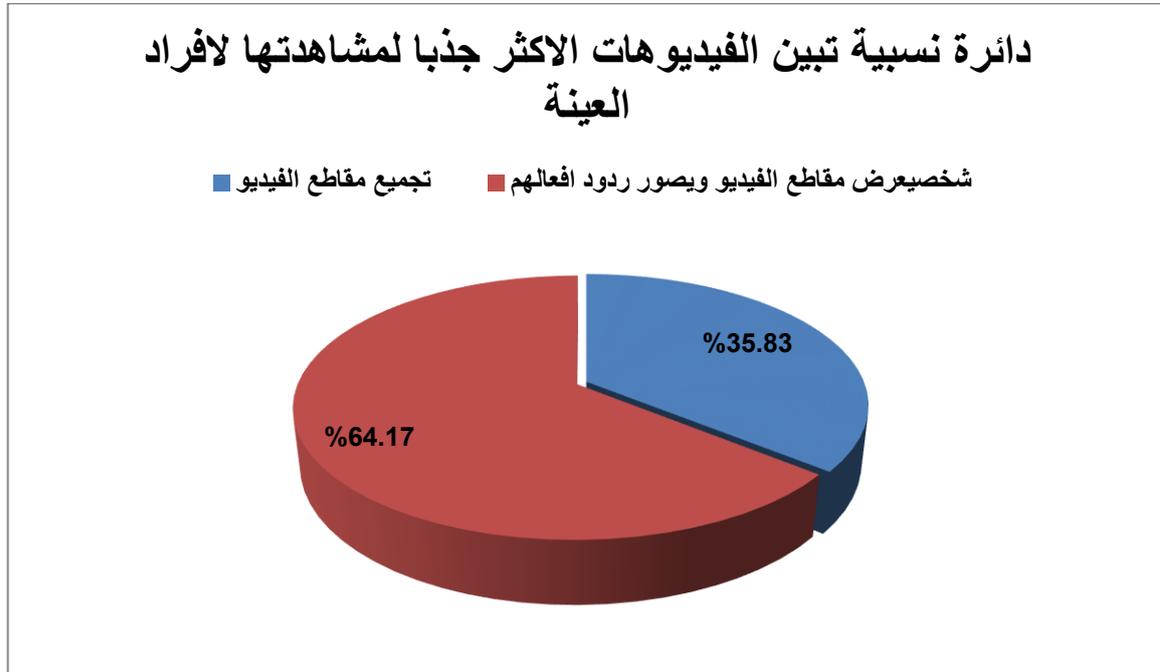


الجدول 07: يبين الفيديوهات التي تجذب التلاميذ أكثر لمشاهدتها عبر تطبيق تيك توك.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
35.83%	43	تجميع المقاطع الفيديو Compilations
64.17%	77	شخص يعرض مقاطع الفيديو ويصور ردود أفعالهم Rections
/	/	أخرى
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثين تجذبهم فيديوهات شخص يعرض مقاطع الفيديو ويصور ردود أفعالهم réactions وهذا بنسبة 64.14% ، في حين نجد

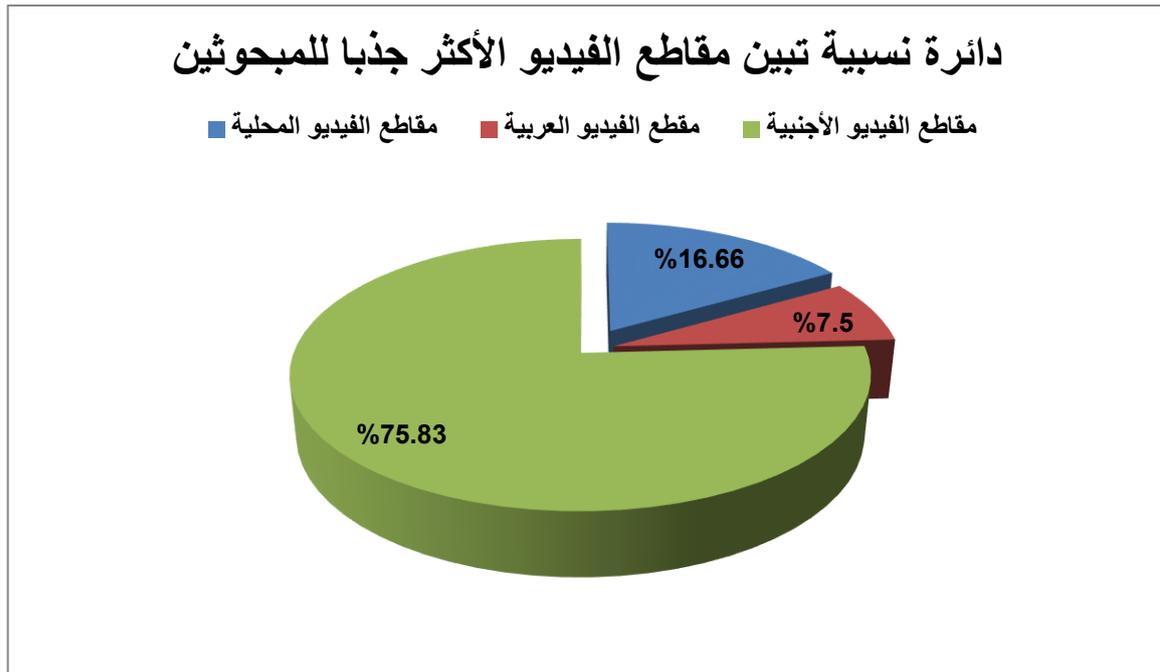
35.83% يفضلون فيديوهات تجميع مقاطع الفيديو compilations وهذا توضحه الدائرة النسبية التالية:



الجدول 08: يبين مقاطع الفيديو الأكثر جذبا لأفراد العينة.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
16.66%	20	مقاطع الفيديو المحلية
7.5%	9	مقاطع الفيديو العربية
75.83%	91	مقاطع الفيديو الأجنبية
100%	120	المجموع

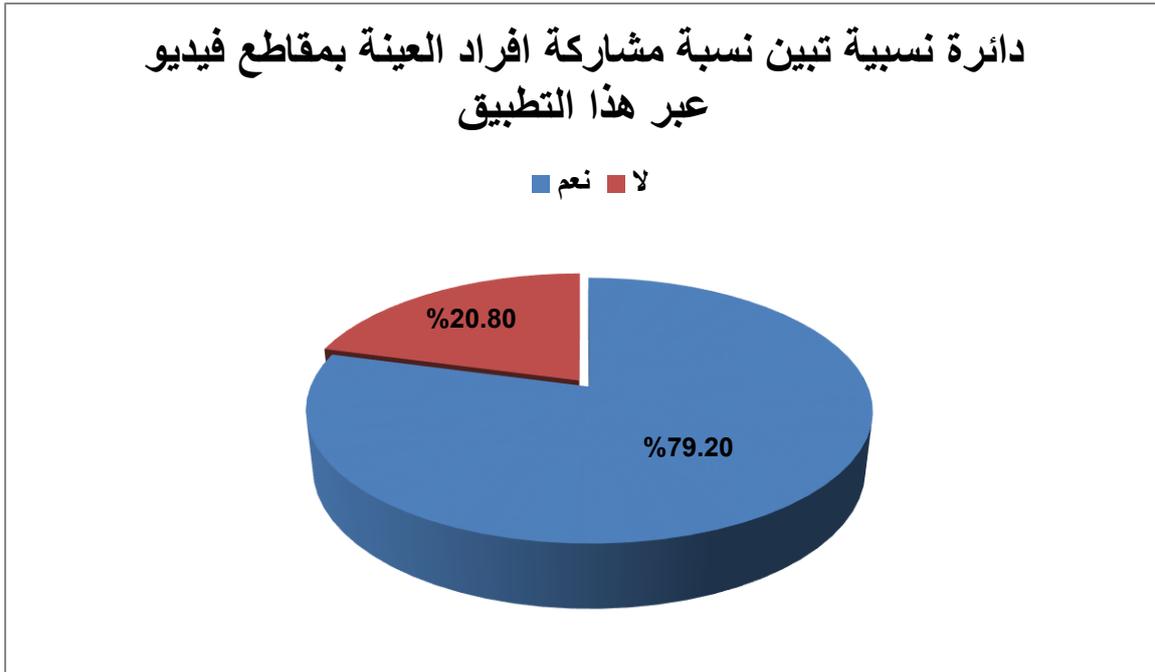
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 75.83% من أفراد العينة يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية بينما 16.66% يفضلون مقاطع الفيديو المحلية، و 7.5% مقاطع الفيديو العربية، وتشير النتائج السابقة أن أغلبية التلاميذ يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية ولعل ذلك يرجع إلى احتكاكهم بالثقافة الغربية وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:



**الجدول 09:** هل سبق ل كان شاركت بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	95	79.20%
لا	25	20.80%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين شاركوا مقاطع فيديو لهم عبر هذا التطبيق بنسبة 79.20%، أما نسبة 20.80% لم يشاركوا بفيديوهات لهم، وتشير النتائج السابقة أن معظم التلاميذ شاركوا بفيديوهاتهم عبر هذا التطبيق ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تقليدهم لمقاطع الفيديوهات الأخرى وتأثرهم بهم وهذا ما يمثله الشكل التالي:

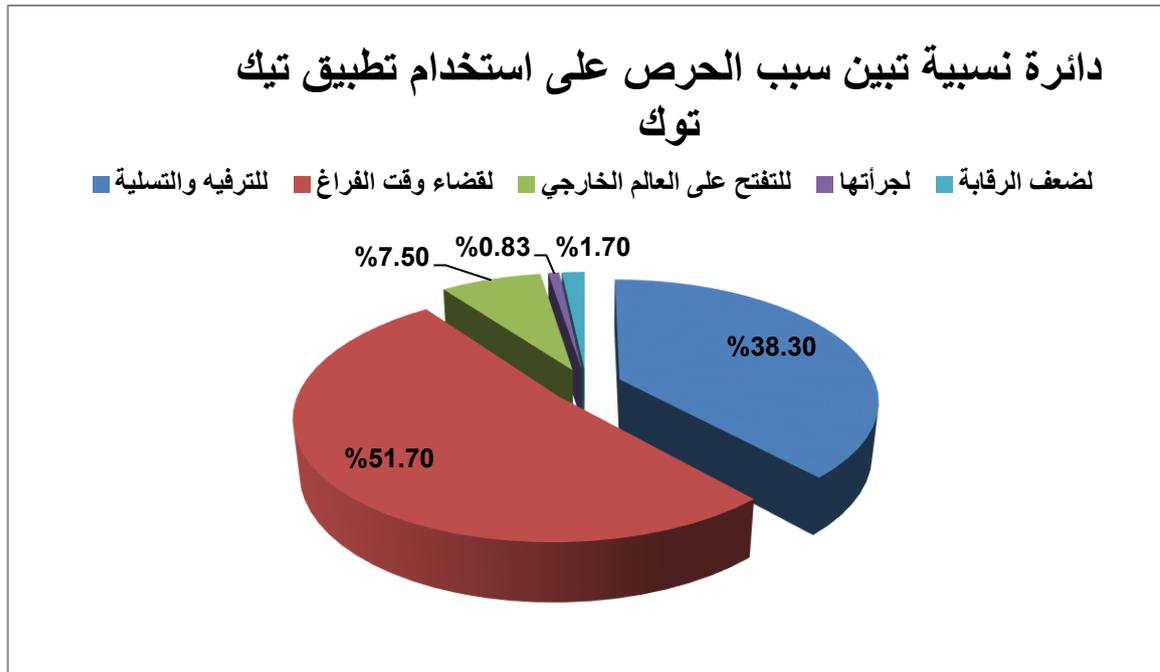


المحور الثاني : دوافع مشاهدة تطبيق تيك توك.

الجدول 10: لماذا تحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو المعروضة على تطبيق تيك توك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
للترفيه والتسلية	46	38.30%
لقضاء وقت الفراغ	62	51.70%
للتفتح على العالم الخارجي	9	7.50%
لجراتها	1	0.83%
لضعف الرقابة	2	1.70%
المجموع	120	100%

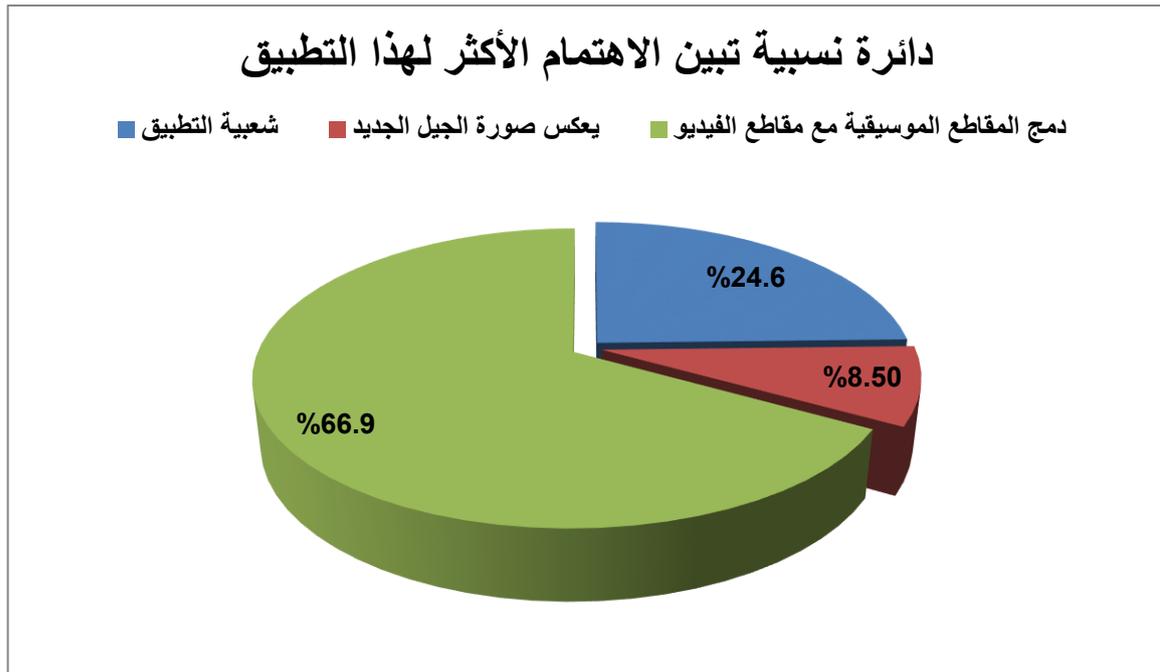
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 51.70% من أفراد العينة يحرصون على مشاهدة التطبيق تيك توك لغرض القضاء على الوقت، أما 38.30% للترفيه والتسلية، و 7.50% للتفتح على العالم الخارجي ، 1.70% لضعف الرقابة، 0.83% لجراتها، ونستنتج من النتائج أن أغلبية التلاميذ يستخدمون التطبيق لغرض القضاء على وقت الفراغ وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



**الجدول 11:** ما الذي أثار اهتمامك أكثر في هذا التطبيق.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
شعبية التطبيق	30	24.6%
يعكس صورة الجيل الجديد	10	8.5%
دمج المقاطع الموسيقية مع مقاطع الفيديو	80	66.9%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

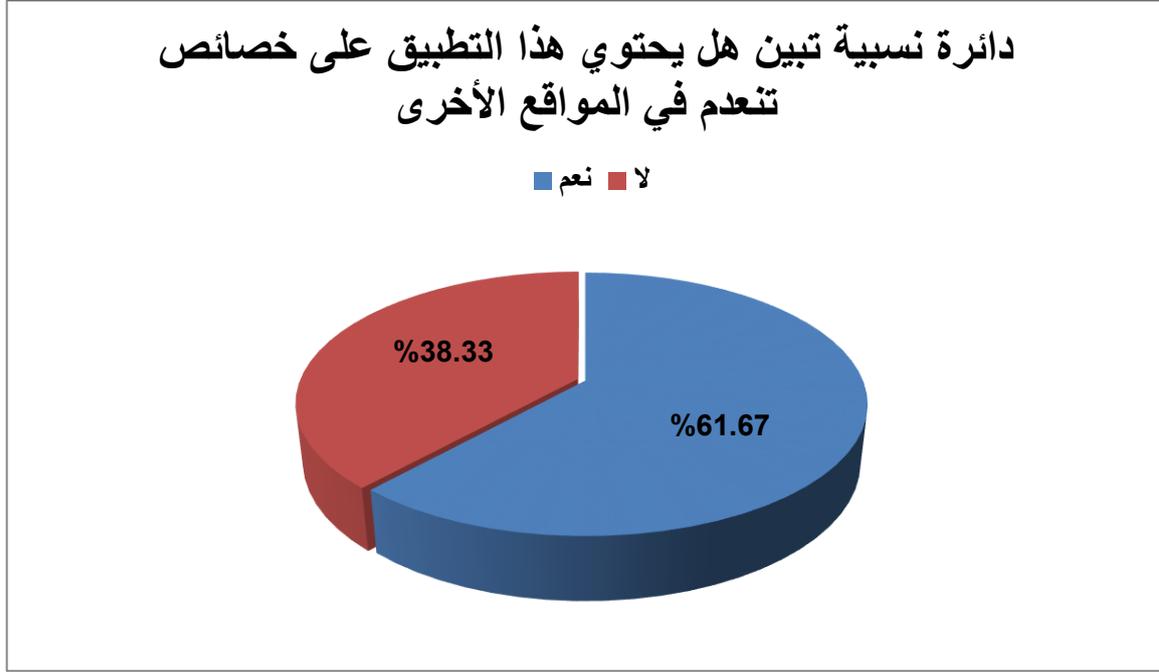
يبين الجدول أعلاه أن 66.9% من التلاميذ انجذبوا لهذا التطبيق بسبب دمج المقاطع الموسيقية مع مقاطع الفيديو، أما 24.6% فكانت لشعبية التطبيق، ثم نسبة 8.5% لأنه يعكس صورة الجيل الجديد وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:



الجدول 12: هل يحتوي هذا التطبيق في نظرك على خصائص تتعدم في المواقع والتطبيقات الأخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	74	61.67%
لا	46	38.33%
المجموع	120	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن 61.67% من التلاميذ يجدون أن التطبيق يحتوي على خصائص تتعدم في المواقع والتطبيقات الأخرى ، بينما كانت نسبة 38.33% الذين لا يجدون فيه خصائص ، وتؤكد لنا هذه النتائج أن تطبيق تيك توك يحتوي على خصائص تجعله يطغى على مواقع وتطبيقات الأخرى وهذا ما تمثله الدائرة التالية:



**الجدول 13:** هل ترى أن تطبيق تيك توك يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيسبوك و الانستغرام.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	80	67%
لا	40	33.33%
المجموع	120	100%

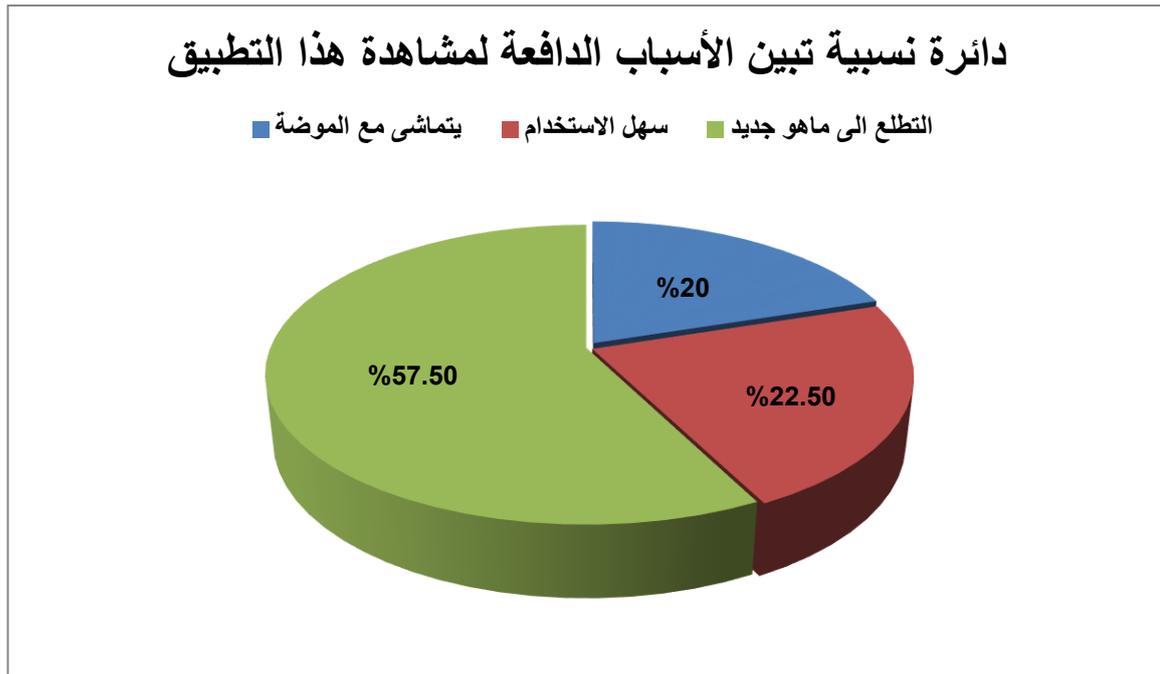
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 67 % من أفراد العينة يرون أن التطبيق يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيسبوك والانستغرام ، بينما 33.33% لا يعتبرونه منافسا ، وتبين هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون تطبيق التيك توك منافس لأشهر المواقع ويرجع ذلك لشعبيته والخصائص التي يوفرها وهذا ما توضحه الدائرة التالية:



**الجدول 14:** ماهي الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق التيك توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
يتماشى مع الموضة	24	20%
سهل الاستخدام	27	22.50%
التطلع إلى ما هو جديد	69	57.50%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 57.50% من أفراد العينة من الأسباب التي دفعتهم لمتابعة تطبيق التيك توك تعود إلى التطلع إلى ما هو جديد ، بينما نسبة 22.50% لسهل الاستخدام أما 20% فيتماشى مع الموضة وهذا ما توضحه الدائرة التالية:



المحور الثالث: تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي.

الجدول 15: هل تعتقد أن محتوى تطبيق تيك توك له تأثير.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
ايجابي	6	5%
سلبي	48	40%
ايجابي وسلبي	66	55%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

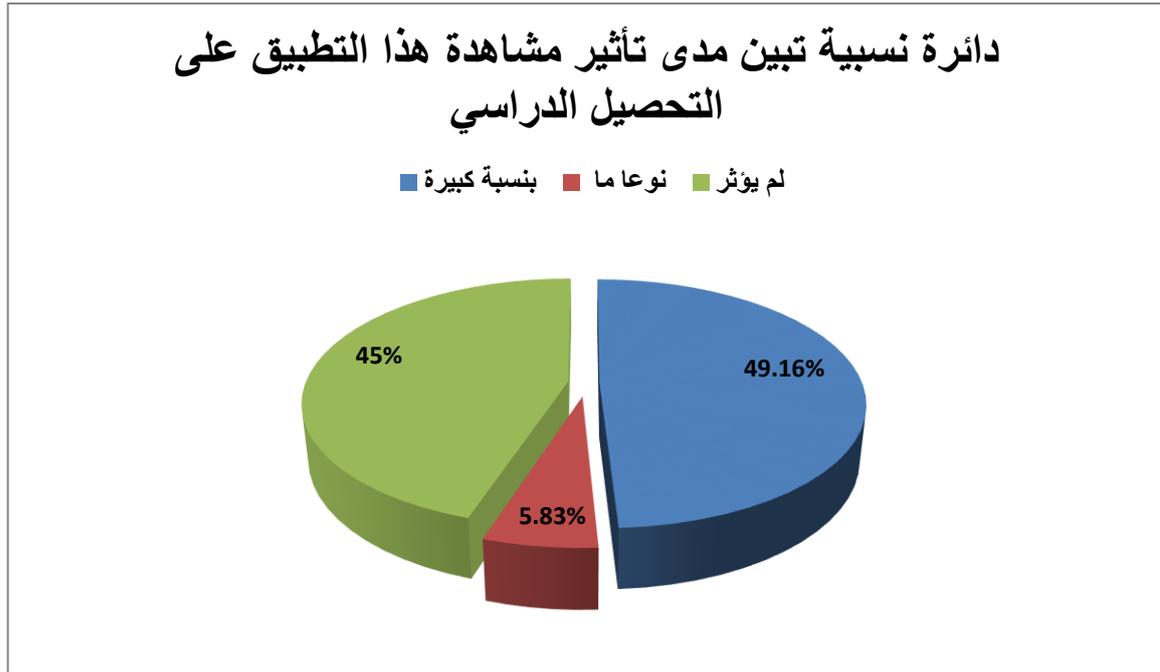
من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 55% من أفراد العينة يعتقدون إن محتوى تطبيق التيك توك له تأثير ايجابي وسلبي، أما نسبة 40% يعتقدونه سلبي، و5% ايجابي، وتؤكد لنا هذه النتائج أن التطبيق له تأثير ايجابي وسلبي وذلك راجع إلى طريقة استخدامه وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



الجدول 16: هل مشاهدتك لمحتوي تطبيق التيك توك أثر فيك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
بنسبة كبيرة	59	49.16%
نوعا ما	7	5.83%
لم يؤثر	54	45%
المجموع	120	100%

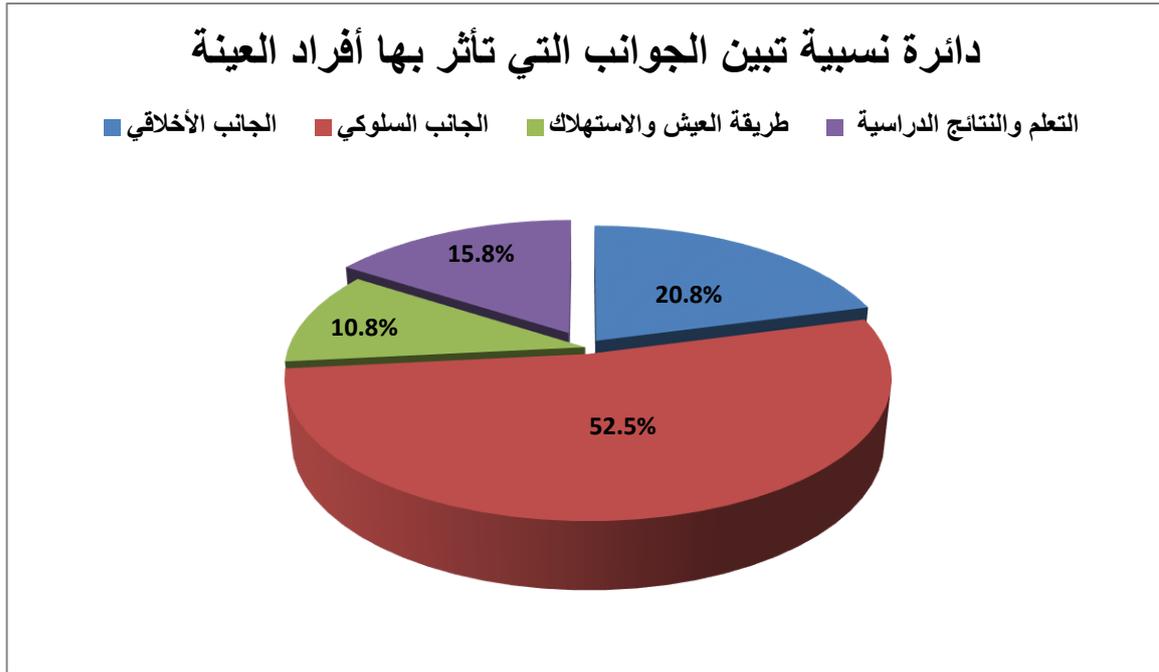
تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن 49.16% من أفراد العينة اثر عليهم محتوى التطبيق بنسبة كبيرة ، بينما 45% لم يؤثر عليهم ، وفي الأخير 5.83% نوعا ما، و يتضح لنا من خلال النتائج أن تطبيق التيك توك اثر على التحصيل الدراسي على أكثر من نصف التلاميذ بنسبة معتبرة وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية :



**الجدول 17:** إذا كانت الإجابة بنسبة كبيرة فما هي هذه الجوانب التي تأثرت فيها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
الجانب الأخلاقي	25	20.80%
الجانب السلوكي	63	52.5%
طريقة العيش والاستهلاك	13	10.8%
التعليم والنتائج الدراسية	19	15.8%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

يتبين من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن 52.50% من التلاميذ قد تأثروا في الجانب السلوكي ، بينما 20.80% تأثروا في الجانب الأخلاقي ، و 15.8% التعليم و النتائج الدراسية، 10.8% طريقة العيش و الاستهلاك ، وتبين لنا النتائج أن أغلبية التلاميذ تأثروا في الجانب السلوكي وهذا ما تمثله الدائرة التالية:



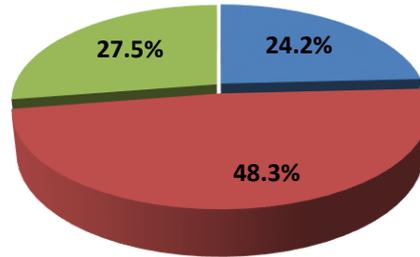
**الجدول 18:** الأسباب التي تراها قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
ضعف الوازع الديني	29	24.20%
تراجع الدور التربوي للأسرة	58	48.30%
تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة التعليمية ولمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى	33	27.50%
المجموع	120	100%

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن 48.3% من أفراد العينة يرون أن الأسباب التي أدت إلى تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ تعود إلى تراجع الدور التربوي للأسرة ، بينما 27.5% يعود إلى تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة التعليمية ولمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى ، 24.2% يعود إلى ضعف الوازع الديني ، وهذا ما توضحه الدائرة التالية:

### دائرة نسبية تبين أسباب تأثير التطبيق على المستوى الدراسي

- ضعف الوازع الديني
- تراجع الدور التربوي للأسرة
- تراجع الدور التربوي و التوجيهي للمؤسسة التعليمية ولمؤسسات التنشئة الاجتماعية

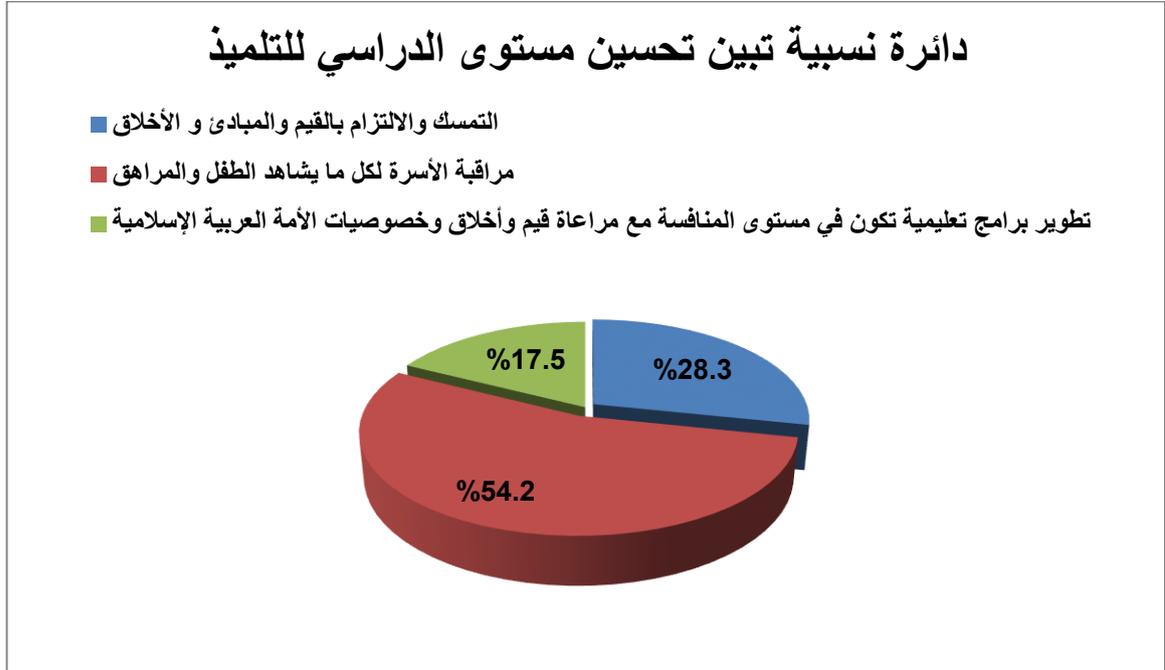


**الجدول 19:** كيف يحسن التلميذ من مستواه الدراسي في ظل ما تحمله التطبيقات من آثار سلبية.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
28.30%	34	التمسك والالتزام بالقيم والمبادئ و الأخلاق
54.20%	65	مراقبة الأسرة لكل ما يشاهد الطفل والمراهق
17.50%	21	تطوير برامج تعليمية تكون في مستوى المنافسة مع مراعاة قيم وأخلاق وخصوصيات الأمة العربية الإسلامية
/	/	أخرى
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 54.20% من أفراد العينة يرون أن تحسين المستوى الدراسي في ظل ما تحمله تطبيقات التواصل الاجتماعي من سلبيات يرجع إلى مراقبة الأسرة لكل ما يشاهده الطفل و المراهق ، بينما 28.30% بالتمسك و الالتزام بالقيم والمبادئ

والأخلاق، أما 17.50% تطوير برامج تعليمية تكون في مستوى المنافسة مع مراعاة قيم وأخلاق وخصوصيات الأمة العربية الإسلامية وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



## الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول المركبة.

التحليل الكمي للمحور الاول: عادات وانماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك.

الجدول 20: يوضح اقبال المبحوثين على هذا التطبيق.

المجموع		أكثر من سنتين		من سنة إلى سنتين		أقل من سنة		المتغيرات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الاستخدام	
الجنس	ذكور	39.17%	47	14.17%	17	6.67%	08	60%	72
	إناث	17.50%	21	11.67%	14	10.83%	13	40%	48
المستوى التعليمي	المجموع	56.67%	68	25.83%	31	17.5%	21	100%	120
	أولى ثانوي	18.33%	22	8.33%	10	3.33%	04	30%	36
	ثانية ثانوي	25.83%	31	14.16%	17	11.66%	14	51.67%	62
	ثالثة ثانوي	12.5%	15	3.33%	04	2.5%	03	18.33%	22
	المجموع	56.66%	68	25.83%	31	17.5%	21	100%	120

يبين لنا الجدول أعلاه السنة التي استخدم فيها التلاميذ تطبيق تيك توك بالنسبة لمتغير الجنس ونلاحظ أن نسبة 39.17% من الذكور استخدموا تطبيق التيك توك في اقل من سنتين في حين نسبة الإناث 17.50% ، كما سجلت نسبة 14.17% من الذكور كان إقبالهم من سنة إلى سنتين، بينما نسبة 11.67% إناث، بينما نسبته 10.33% من الإناث

استخدموا التطبيق في أكثر من سنتين ليتغلبوا على الذكور التي كانت نسبتهم 6.67%، بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي أجابوا بأكبر نسبة 25.83% في أقل من سنة، تليها نسبة 18.33% بالنسبة للأولى ثانوي أما نسبة 12.50% فكانت للسنة الثالثة ثانوي، نلاحظ أيضا أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي من سنة إلى سنتين بلغت نسبتهم 14.17% مقارنة مع السنة أولى بنسبة 8.33% أما السنة الثالثة فكانت صغر نسبة 3.33%، سجلت أيضا أكثر من سنتين للسنة الثانية ثانوي بنسبة 11.66% تليها نسبة 3.33% للسنة أولى و 2.50% لثالثة ثانوي، نستخلص من النتائج الإحصائية المتحصل عليها أن تلاميذ الثانوية استخدموا تطبيق تيك توك في أقل من سنة لكونها سجلت أعلى نسبة تليها من سنة إلى سنتين وفي الأخير أكثر من سنتين.

الجدول 21: مقاطع الأكثر جذبا لأفراد العينة.

المجموع		مقاطع فيديو محلية		مقاطع فيديو عربية		مقاطع فيديو أجنبية		المتغيرات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المقاطع	
الجنس	ذكور	47.5%	57	7.5%	9	5%	6	60%	72
	إناث	28.33%	34	9.17%	11	2.5%	3	40%	48
المستوى التعليمي	المجموع	75.83%	91	16.67%	20	7.5%	9	100%	120
	أولى ثانوي	24.16%	29	3.33%	4	2.5%	3	30%	36
	ثانية ثانوي	37.5%	45	11.66%	14	2.5%	3	51.66%	62
	ثالثة ثانوي	14.16%	17	1.66%	2	2.5%	3	18.33%	22
	المجموع	75.83%	91	16.67%	20	7.5%	9	100%	120

يوضح لنا الجدول رقم (21) المقاطع الأكثر جذبا لأفراد العينة حيث جاءت نتائجه لمتغير الجنس كالآتي:

47.50% من الذكور يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية أما نسبة الإناث 28.33% ، في حين يفضلن 9.17% من الإناث مقاطع الفيديو المحلية بينما 7.5% من الذكور، ونلاحظ أيضا أن 5% من الذكور يفضلون مقاطع الفيديو العربية في حين 2.50% إناث، وبالنسبة للمستوى التعليمي سجلت نسبة 37.50% مقاطع فيديو أجنبية للسنة الثانية ثانوي تليها

نسبة 24.16% سنة أولى وأخيرا نسبة 14.16% تعود للسنة الثالثة ، بالنسبة لمقاطع الفيديو المحلية فكانت نسبة 11.66% للسنة الثانية تليها 3.33% للسنة أولى ثم 1.66% للسنة الثالثة ، أما بالنسبة لمقاطع الفيديو العربية نجد أن كل المستويات كانت نسبتهم 2.50% ، نستخلص من خلال الجدول أن تلاميذ الثانوية يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية ويرجع ذلك لحيوية المقاطع واحتكاكهم بالثقافة الغربية.

**الجدول 22:** إقبال أفراد العينة على تطبيق التيك توك.

المجموع		ضعيف		متوسط		كثيف		المتغيرات	
								الإقبال	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
60%	72	3.33%	4	30.83%	37	25.83%	31	ذكور	الجنس
40%	48	0.83%	1	18.33%	22	20.83%	25	إناث	
100%	120	4.16%	5	49.16%	59	46.66%	56	المجموع	
30%	36	1.66%	2	13.33%	16	15%	18	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
51.67%	62	1.66%	2	25.83%	31	24.16%	29	ثانية ثانوي	
18.33%	22	0.83%	1	10%	12	7.5%	9	ثالثة ثانوي	
100%	120	4.16%	5	49.16%	59	46.66%	56	المجموع	

يوضح لنا الجدول أعلاه إقبال التلاميذ على تطبيق التيك توك حسب متغير الجنس حيث يتضح أن 30.83% من الذكور يكون إقبالهم متوسط ، في حين قدرت نسبة 18.33% إناث كما توضح نتائج الجدول أن 25.83% من الذكور يكون إقبالهم كثيف أما الإناث 20.83% ، في حين نجد أن 0.83% من الإناث يكون إقبالهم ضعيف مقارنة بالذكور 3.33% ، بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لاحظنا أن نسبة 25.83% دائما سجلت للسنة الثانية ثانوي أجابوا متوسط بينما 13.33% للسنة أولى، 10% للسنة الثالثة، بالنسبة للكثيف فكانت نسبة 24.16% للسنة الثانية، بينما السنة أولى فكانت 15%، تليها 7.5% للسنة الثالثة، وقد جاءت إجابات ضعيف بالنسبة للأولى ثانوي كانت 1.66%، ثانية 1.66%، الثالثة 0.83% ، نستخلص من نتائج الجدول أن التلاميذ يقبلون على تطبيق تيك توك بشكل متوسط.

الجدول 23: الأوقات التي يستخدم فيها المراهق التطبيق.

المجموع	حسب الظروف		منتصف الليل		خلال السهرة		بعد الظهر		الفترة المسائية		الفترة الصباحية		المتغيرات الأوقات			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
	%60	72	%0.83	1	%4.17	5	%22.5	27	%13.33	16	%15	18	%4.17	5	ذكور	الجنس
	%40	48	%7.5	9	%2.5	3	%16.67	20	%3.33	4	%10	12	%0	00	إناث	
	%100	120	%8.33	10	%6.67	8	%39.17	47	%16.67	20	%25	30	%4.17	5	المجموع	المستوى التعليمي
	%30	36	%1.67	2	%2.5	3	%8.33	10	%10.83	13	%6.67	08	%0	00	أولى ثانوي	
	%51.67	62	%4.17	5	%2.5	3	%23.33	28	%4.17	05	%13.33	16	%4.17	05	ثانية ثانوي	
	%18.33	22	%2.5	3	%1.67	2	%7.5	09	%1.67	02	%5	06	%0	00	ثالثة ثانوي	
	%100	120	%8.33	10	%6.67	8	%39.17	47	%16.67	20	%25	30	%4.17	05	المجموع	

يبين لنا الجدول أعلاه الأوقات التي يستخدم فيها التلاميذ تطبيق التيك توك بالنسبة لمتغير الجنس حيث نجد أن نسبة 22.50% من الذكور يستخدمون التطبيق خلال السهرة بينما الإناث قدرت نسبتهم 16.67% ، و 15% من الذكور يفضلونه في الفترة المسائية بينما 10% إناث، أما في فترة بعد الظهر يتبين أن الذكور يلجأون إليه بنسبة 13.33% بينما الإناث بنسبة 3.33% ، سجلنا في الفترة الصباحية بالنسبة للذكور 4.17% بينما الإناث 0% ، وسجلنا حسب الظروف نسبة 0.83% بالنسبة للذكور و 7.5% للإناث، وفي منتصف الليل سجلنا 4.17% للذكور و 2.5% للإناث.

أما بالنسبة للمتغير الثاني وهو المستوى التعليمي، لاحظنا أن نسبة 23.33% من تلاميذ السنة الثانية ثانوي يستخدمون التيك توك خلال السهرة تليها نسبة 8.33% للسنة أولى، و 7.5% للسنة الثالثة، أما في الفترة المسائية سجلت نسبة 13.33% للسنة الثانية، تليها السنة أولى بنسبة 6.67% ثم السنة الثالثة بنسبة 5%، في فترة بعد الظهر نجد السنة الأولى بأكبر نسبة 10.83% في حين أن ثانية ثانوي سجلت 4.17%، ثالثة ثانوي 1.67%، في منتصف الليل نجد كل من السنة أولى والثانية ثانوي سجلت نفس النسبة 2.5% أما السنة الثالثة فقد سجلت 1.67%، وسجلنا حسب الظروف بالنسبة للسنة أولى نسبة 1.67% والثانية بنسبة 4.17% أما السنة الثالثة فقد سجلت 2.5%.

نستخلص من النتائج المتحصل عليها أن تلاميذ الثانوية بالنسبة لجميع المستويات الثلاث يستخدمون تطبيق تيك توك خلال السهرة والفترة المسائية وهذا هو وقت تفرغهم عن انشغالاتهم.

**المحور الثاني : دوافع مشاهدة تطبيق تيك توك.**

**الجدول 24:** لماذا تحرص على مشاهدة تطبيق تيك توك.

المجموع		للتفتح على العالم الخارجي		للترفيه والتسلية		لقضاء وقت الفراغ		لضعف الرقابة		لجراتها		المتغيرات	
												الحرص	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	
%60	72	%5	06	%28.33	34	%25.83	31	%0	00	%0.83	01		
%40	48	%2.5	03	%10	12	%25.83	31	%1.67	02	%0	00	إناث	
%100	120	%7.5	09	%38.33	46	%51.67	62	%1.67	02	%0.83	01	المجموع	المستوى التعليمي
%30	36	%2.5	03	%9.17	11	%17.5	21	%0.83	01	%0	00	أولى ثانوي	
%51.67	62	%3.33	04	%23.33	28	%24.17	29	%0	00	%0.83	01	ثانية ثانوي	
%18.33	22	%1.67	02	%5.83	07	%10	12	%0.83	01	%0	00	ثالثة ثانوي	
%100	120	%7.5	09	%38.33	46	%51.67	62	%1.67	02	%0.83	01	المجموع	

يوضح الجدول أعلاه لماذا يحرص التلاميذ على استخدام تطبيق تيك توك بالنسبة لمتغير الجنس حيث نجد نسبة 28.33% من الذكور يستخدمون التطبيق لغرض الترفيه و التسلية بينما الإناث سجلت نسبتهم 10%، وسجلت نسبة 25.83% لكل من الإناث والذكور غرضهم قضاء وقت الفراغ ، بينما 5% من الذكور دافعهم التفتح على العالم الخارجي أما الإناث 2.5%، في حين جاءت نسبة الإناث 1.67% لضعف الرقابة فيه بينما الذكور فكانت نسبتهم 0% وأخيرا لجرأتها بالنسبة للذكور 0.83% أما الإناث بنسبة 0%.

وبالنسبة لمتغير المستوى الدراسي نلاحظ أن السنة الثانية سجلت أكبر نسبة 24.17% يحرصون على استخدام تطبيق تيك توك لغرض القضاء على الوقت تليها نسبة 17.5% للسنة أولى و 10% للسنة الثالثة ، بينما 23.33% للسنة الثانية ثانوي و 9.17% للسنة أولى ، 5.83% للسنة الثالثة غرضهم الترفيه و التسلية.

نستنتج مما لاحظنا من خلال قراءتنا للجدول وتحليله أن الذكور اكبر نسبة في استخدام التطبيق وذلك لغرض الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ ،ومن خلال النتائج نستنتج أيضا أن التلاميذ دافعهم لاستخدام التطبيق تيك توك هو قضاء وقت الفراغ والترفيه و التسلية .

الجدول 25: الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق تيك توك.

المجموع		يتماشى مع الموضة		سهل الاستخدام		التطلع إلى ما هو جديد		المتغيرات	
								الأسباب	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%60	72	%11.67	14	%11.67	14	%36.67	44	ذكور	الجنس
%40	48	%8.33	10	%10.83	13	%20.83	25	إناث	
%100	120	%20	24	%22.5	27	%57.50	69	المجموع	
%30	36	%5	06	%5.83	07	%19.17	23	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
%51.67	62	%10	12	%12.5	15	%29.17	35	ثانية ثانوي	
%18.33	22	%5	06	%4.17	05	%9.17	11	ثالثة ثانوي	
%100	120	%20	24	%22.5	27	%57.50	69	المجموع	

يوضح الجدول أعلاه الأسباب التي دفعت المراهق لاستخدام التطبيق لمتغير الجنس حيث نجد نسبة 36.67% من الذكور السبب الذي جعلهم يستخدمون التطبيق يعود إلى التطلع إلى ما هو جديد بينما نسبة الذكور 20.83%، وسجلت نسبة 11.67% من الذكور سهل الاستخدام بينما 10.83% من الإناث، و 11.67% من الذكور يتماشى مع الموضة بينما 8.33% إناث.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن الثانية ثانوي هدفهم التطلع إلى ما هو جديد بنسبة 29.17% ثم تليها نسبة السنة أولى ب 19.17% ثم السنة الثالثة ب 9.17%، كما

وجد عند السنة الثانية 12.50% سهل الاستخدام ثم 5.83% سنة أولى وفي الأخير 4.17%، يتماشى مع الموضحة، نجد دائماً السنة الثانية بنسبة 10% ثم كل من السنة أولى والثالثة بنسبة 5%.

نستنتج من خلال النتائج أعلاه أن السبب الذي يدفع بالتلاميذ إلى استخدام تطبيق تيك توك يرجع إلى التطلع إلى كل ما هو جديد وهذا يدل على مواكبتهم لتفاصيل التكنولوجيا الحديثة.

**الجدول 26:** مشاهدتك لمحتوى تطبيق تيك توك أثر في التحصيل الدراسي.

المجموع		نوعا ما		لم يؤثر		بنسبة كبيرة		المتغيرات	
								تأثير تيك توك	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
60%	72	4.17%	05	21.67%	26	34.17%	41	ذكور	الجنس
40%	48	1.67%	02	23.33%	28	15%	18	إناث	
100%	120	5.83%	07	45%	54	49.17%	59	المجموع	
30%	36	2.5%	03	15%	18	12.5%	15	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
51.67%	62	3.33%	04	19.17%	23	29.17%	35	ثانية ثانوي	
18.33%	22	0%	00	10.83%	13	7.5%	09	ثالثة ثانوي	
100%	120	5.83%	07	45%	54	49.17%	59	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلبية الذكور أجابوا اثر بنسبة كبيرة على التحصيل الدراسي وذلك بنسبة 34.17% بينما 15% إناث، في حين نرى أن 21.67% من الذكور

لم يؤثر فيهم أما بالنسبة للإناث 23.33%، في حين 4.17% من الذكور أثر نوعا ما فيهم بينما نسبة الإناث 1.67%.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بنسبة كبيرة 29.17% أعلى نسبة كانت للسنة الثانية ثانوي، تليها نسبة 12.50% للسنة أولى، 7.5% للسنة الثالثة، أما بالنسبة لإجابة لم يؤثر فكانت نسبة السنة الثانية الأعلى نسبة ب 19.17% تليها نسبة 15% أولى ثانوي، 10.83% ثالثة ثانوي أما نوعا ما فكانت 3.33% للسنة الثانية، 2.5% للسنة أولى و 0% للسنة الثالثة.

نستنتج من خلال النتائج الجدول ان معظم التلاميذ أثر عليهم محتوى تطبيق التيك توك على تحصيلهم الدراسي.

الجدول 27: الجوانب التي تأثرت فيها.

المجموع		طريقة العيش والاستهلاك		الجانب السلوكي		الجانب الأخلاقي		التعليم ونتائج الدراسية		المتغيرات	
										الجوانب	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%60	72	%10	12	%27.5	33	%10.83	13	%11.67	14	ذكور	الجنس
%40	48	%0.83	01	%25	30	%10	12	%4.17	05	إناث	
%100	120	%10.83	13	%52.5	63	%20.83	25	%15.83	19	المجموع	المستوى التعليمي
%30	36	%4.17	05	%13.33	16	%9.17	11	%3.33	04	أولى ثانوي	
%51.67	62	%5	06	%27.5	33	%7.5	09	%11.67	14	ثانية ثانوي	
%18.33	22	%1.67	02	%11.67	14	%4.17	05	%0.83	01	ثالثة ثانوي	
%100	120	%10.83	13	%52.5	63	%20.83	25	%15.83	19	المجموع	

يبين لنا الجدول أعلاه الجوانب التي تأثر فيها التلميذ بالنسبة لمتغير الجنس حيث نجد أن نسبة 27.50% من الذكور تأثروا في الجانب السلوكي بينما الإناث بنسبة 25%، فيما يخص التعليم والنتائج الدراسية فكانت نسبة الذكور 11.67% بينما 4.17% إناث، فيما يخص الجانب الأخلاقي فقد سجلنا نسبة 10.83% ذكور و10% إناث، أما طريقة العيش و الاستهلاك فقد كانت نسبة الذكور 10% والإناث 0.83%.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لاحظنا السنة الثانية ثانوي تأثروا بالجانب السلوكي بنسبة 27.50% تليها نسبة 13.33% أولى ثانوي، 11.67% الثالثة ثانوي، أما التعليم والنتائج الدراسية سجلت السنة الثانية نسبة 11.67% و3.33% أولى، 0.83% للسنة الثالثة، سجلت في الجانب الأخلاقي نسبة 7.5% للسنة الثانية و9.17% للسنة أولى، 4.17% للسنة الثالثة وسجلت في الجانب طريقة العيش و الاستهلاك نسبة 5% للسنة الثانية ثانوي ونسبة 4.17% للسنة أولى و1.67% للسنة الثالثة.

نستخلص من النتائج المتحصل عليها أن انعكاسات تطبيق تيك توك للتلاميذ كانت في الجانب السلوكي.

الجدول 28: الأسباب التي تراها قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي.

المجموع		ضعف الوازع الديني		تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة		تراجع الدور التربوي للأسرة		الأسباب		المتغيرات	
								النسبة	التكرار		النسبة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	
											النسبة
%60	72	%17.5	21	%17.5	21	%25	30			ذكور	
%40	48	%6.66	08	%10	12	%23.33	28			إناث	
%100	120	%24.17	29	%27.5	33	%48.33	58			المجموع	
%30	36	%6.66	08	%9.16	11	%14.16	17			المستوى التعليمي	
											أولى ثانوي
											ثانية ثانوي
%51.67	62	%13.33	16	%13.33	16	%25	30			ثالثة ثانوي	
%18.33	22	%4.16	05	%5	06	%9.16	11				
%100	120	%24.17	29	%27.5	33	%48.33	58			المجموع	

يبين لنا الجدول أعلاه الأسباب التي ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي بالنسبة لمتغير الجنس، حيث نجد نسبة 25% من الذكور و 23.33% إناث يعتقدون أن السبب يرجع إلى تراجع الدور التربوي، بينما يري 17.50% ذكور و 10% إناث أن السبب يرجع إلى تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة التربوية، أما 17.5% ذكور و 6.66% إناث أن السبب يرجع إلى ضعف الوازع الديني.

بالنسبة للمستوى التعليمي نجد أن السنة الثانية سجلت اعلي نسبة ب 25% تليها 14.16% للسنة أولى و 9.16% للسنة الثالثة ، لتراجع الدور التربوي للأسرة، بينما لتراجع الدور التربوي والتوجيهي فكانت دائما النسبة الأعلى للسنة الثانية ب 13.33% تليها 9.16%

للسنة أولى، وأخيرا 5% للسنة الثالثة ثانوي، أما بالنسبة لضعف الوازع الديني فقد سجلت نسبة 13.33% للسنة الثانية و نسبة 6.66% للسنة أولى وأخيرا 4.16% للسنة الثالثة.

نستنتج من خلال النتائج أعلاه المتحصل عليها أن معظم التلاميذ يرجعون السبب في تراجع المستوى الدراسي إلى تراجع دور التربوي للأسرة.

## 2 نتائج الدراسة:

1-النتائج العامة للدراسة: بعد تحليل البيانات الخاصة لعينة الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- ✓ أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون تطبيق تيك توك هم فئة الذكور.
- ✓ أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك من سنة الى سنتين بنسبة 56.67%.
- ✓ أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق تيك توك خلال السهرة بنسبة 39.17%.
- ✓ أغلبية المبحوثين يكون إقبالهم لتطبيق التيك توك متوسط بنسبة 49.19%.
- ✓ أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يحرصون على استخدام التطبيق لغرض قضاء الوقت والتسلية والترفيه.
- ✓ أبرزت الدراسة أن الأسباب التي دفعت أفراد العينة لاستخدام تطبيق تيك توك هو التطلع إلى ما هو جديد بنسبة 57.5%.
- ✓ أبرزت النتائج أن معظم أفراد العينة أثر عليهم بنسبة كبيرة تطبيق التيك توك بنسبة 49.16%.
- ✓ أغلبية المبحوثين تأثروا في الجانب السلوكي بنسبة 52.5%.
- ✓ أظهرت النتائج أن الأسباب التي أدت إلى تراجع المستوى الدراسي تعود إلى تراجع دور التربوي للأسرة.

## ب-النتائج في ظل التساؤلات:

1.السؤال الأول: ماهى دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك ؟ حيث تبين أن الغرض من استخدام المراهقين للتطبيق هو قضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية والتطلع إلى ماهو جديد.

2.السؤال الثاني: ماهى عادات استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك ؟ من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون تطبيق تيك توك من سنة إلى سنتين ، ويشكل متوسط ويفضلون استخدامه خلال السهرة.

3.السؤال الثالث: هل مضامين تطبيق تيك توك تؤثر سلبا أم ايجابيا على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية؟ من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن مضامين تطبيق تيك توك أثرت ايجابيا وسلبيا على تحصيلهم الدراسي وهذا يرجع إلى طريقة استخدامه.

خاتمة

### خاتمة

نستنتج من دراسة تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي خاصة ولدى المراهقين عامة من حيث عادات استخدامهم له ومدى تأثيرهم به ، حيث يعتبر هذا التطبيق من بين أشهر التطبيقات التواصل الاجتماعي القائمة على الفيديوهات حيث يسمح لمستخدميه بالتعبير عن مواهبهم الإبداعية وقد تجاوز جميع الفئات العمرية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين دافعهم من استخدام تطبيق تيك توك هو القضاء على وقت الفراغ ، التسلية والترفيه والتطلع إلى كل ما هو جديد ، وقد أثر على نسبة معينة من التلاميذ بشكل سلبي لعدم استخدامه بشكل غير مفيد وأيضاً أثر على نسبة معينة من التلاميذ بشكل ايجابي نظراً لاستخدامه بشكل مفيد ، ولتجنب خطر الفشل الدراسي ينصح بعدم قضاء وقت كبير في مثل هذه التطبيقات لأنه سيكون على حساب الوقت اللازم للدراسة.

كما يجب أيضاً توفير توجيه الصحيح للتلميذ في سن مبكر من خلال النظام التعليمي ووسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى لضمان فهمه لنتائج هذه التقنيات على الأداء التعليمي، وينبغي تخصيص جزء من الوقت الذي يقضيه في الإبحار عبر هذه التطبيقات من خلال التواصل في أنشطة ترفيهية بعيدة عن استعمالات التكنولوجيا كممارسة الرياضة وتبادل الزيارات بين الأهل والأصدقاء



# قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر ، ط2 ، 1999م ، ص46
2. وائل عبد الرحمن التل وآخرون : البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط2 ، الاردن ، 2007م ، ص42-43.
3. احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ن ط2 ، 2005م ، ص220.
4. رشيدة سبتي :منهجية البحث العلمي في علوم الإنسانية والاجتماعية، دار التنوير نط1، الجزائر، 2014م، ص83.
5. كامل محمد المغربي:أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، الأردن، 2011م، ص130-131.
6. موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، دار القصبية ن ط2 ن2006م ، الجزائر ، ص107.
7. محمد رواس قلعة جي ، حامد صادق قنبي : معجم لغة الفقهاء دار النفائس للنشر و التوزيع ، بيروت-لبنان 1405هـ ، 1985، ص120 .
8. محمد منير سعد الدين : قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي ، دار بيروت المحروسة ، ط2 ، لبنان ، 1998م ، ص15.
9. لمعان مصطفى أَلجلالي : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط2 ، عمان ، 2016م ، ص23 .
10. جمال الدين ابن المنظور ، محمد بن المكرم : لسان العرب ، دار صابر ط3 ، المجلد 4 ، بيروت - لبنان ، 2004م
11. لمعان مصطفى أَلجلالي : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط2 ، عمان ، 2016م
12. علي عبد الفتاح كنعان ، نظريات الإعلام ن دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، 2014م
13. حسين عماد مكاوي : نظريات الإعلام ، دار العربية للنشر وتوزيع ، 2009م
14. محمد علي أبو العلا : فن الاتصال بال جماهير بين النظرية و التطبيق ، دار العلم والإيمان ، ط1 ، 2013م
15. أولجا سبيلوي جودي كاميرتس ، بارث : فهم الإعلام البديل ، ترجمة أحمد صلاح ، مجموعة النيل العربية ، ط1، القاهرة ، 2009م
16. صالح العلي : مهارات التواصل الاجتماعي أسس مفاهيم وقيم ، دار الحامد للنشر و التوزيع ن ط1 ، عمان - الأردن ، 2005م

## قائمة المراجع

17. حلمي ساري خضر : التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ و المهارات ، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر ، ط1 ، الأردن - عمان ، 2014م
18. حسين محمود هتيمي : العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن - عمان ، ط1 ، 2015م
19. جبريل بن حسن العريشي : سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري ، الشبكات الاجتماعية والقيم ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان-الأردن ، 2015م
20. خالد غسان المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2012م
21. مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، دار المحتسب للنشر و التوزيع، ط1، المملكة السعودية، 1438هـ
22. نرمين علاء الدين : إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، دار العرب للنشر و التوزيع ، القاهرة
23. لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي Academic Achivement ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011م
24. رشاد صالح دمنهوري : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي "دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي"، دار المعرفة الجامعية ، 2006م

## ثانياً. المذكرات

1. سعيد قنيش : الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و التنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية، وهران 2010-2011 .
2. خديجة مقدم : مشروع الحياة عند المراهقين الناجحين ( أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ) قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة ألسانيا ، وهران
3. أديس لونيس : جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، قسنطينة ، 2007-2008،
4. أشرف لعوا بديع ، خالد عوني : القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية ن مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الحديثة و السمعي البصري بائنة 2018-2019
5. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين على الفيسبوك، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أ/ البواقي، 2013/2014.
6. طاهر حسين أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثره على المشاركة السياسية، أطروحة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة،
7. جريو دنيا : اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك و علاقته بالقيم الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي، 2019-2020

## قائمة المراجع

8. أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، كلية التربية صنعاء، 2014م.
9. علي هنودة : التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013م
10. حياة فهد ذهب : أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدي الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب لمحركات التيار المستمر ، مجلة كلية التربية ، العدد13، جامعة واسط ، 2013م
11. علي فارس : العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي " ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، 2016-2017م
12. ليندة عابد : التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015-2016م،
13. صفية باتشو : علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، 2015-2016،
14. أمير بن محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء، 2012م
15. عبد الرحمان العيسوي: أصول علم النفس التربوي ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر ، 1999م

## ثالثاً: الملتقيات و المجلات

1. مجلة الدراسات الإعلامية : استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر (دراسة تحليلية على عينة من فيديو هات التطبيق)، المركز الديمقراطي العربي ، برلين – ألمانيا ، العدد 11/05/2020 .
2. طبة صونية :تويتر ، 2015/04/29 تاريخ الاطلاع 2022/06/2 الساعة 16:18
3. محمد زكريا خراب : ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد2، العدد2، ديسمبر 2019

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Marcel Danesi (2009 :dictionary of media and communication M.E.sharper.new York .

خامساً: المواقع الالكترونية

1. سعيد عطا الله : ماهو تيك توك 13 /05/ ، 2022 <http://www.aragreek.com>
2. Euro news ، <http://arabic-euro news.com . cdn ampproject.org/>
3. [www.android-dz.com/ar/facebook.dz.2017/](http://www.android-dz.com/ar/facebook.dz.2017/)
4. <https://www.Djazairess.com/echchaab>
5. عيبر محمد: ما تود معرفته عن لانستغرام، منذ سنتين تاريخ الزيارة 2022/06/2 الساعة 17:02  
<https://www.howtechs.net.cdn.ampproject.org>
6. موقع الكتروني تاريخ الاطلاع 2022/06/02، الساعة 17:30 <https://adlat.net/showthread.php>
7. مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما 2019/11/29 ، تاريخ الاطلاع 2022/06/03، الساعة  
<https://dolphinuz.com/blog/single>، 15:45
8. مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما 2019/11/29 ، تاريخ الاطلاع 2022/06/03، الساعة  
<https://dolphinuz.com/blog/single>، 15:40
9. ماهو تطبيق تيك توك الذي يجتاح العالم ، تاريخ الاطلاع 2022/06/04، الساعة 16:15  
<https://arabic.euronews.com/2019/02/12/what-is-tik-tok-the-chinese-short-video-application>
10. حي المالكي : وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي 2019/03/23م تاريخ الاطلاع  
2022/6/9، الساعة 17:30.  
<https://www.alwatan.com.sa/article/38593>
11. ويكيديا : تطبيقات الويب 2022/05/22 ، الساعة 17:50 <http://ar.m.wikipedia.org/wiki>

ملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة –  
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية  
قسم الاتصال

استمارة بعنوان تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين  
الجزائريين

دراسة على عينة من التلاميذ مستخدمي تطبيق تيك توك  
ثانوية نموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ :

بوصالح حسين

من إعداد الطالب:

بوثرية أحمد

تنويه: المعلومات التي ترد في هذه الاستمارة تستعمل في مجال البحث العلمي فقط

السنة الجامعية 2021-2022

## اولا/ البيانات الشخصية

- 1-الجنس:ذكر  أنثى
- 2- المستوى التعليمي: أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي
- 3- التخصص:

- آداب و جذع مشترك  علمي  آداب و فلسفة
- آداب و لغات  تسيير و اقتصاد  علوم تجريبية
- رياضيات  تقني رياضي

ثانيا: المحور الأول : عادات و أنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك.

- 1-منذ متي و أنت تشاهد محتويات تطبيق تيك توك؟
- اقل من سنة  من سنة الى سنتين  أكثر من سنتين

2-اقبالك على تطبيق تيك توك يكون بشكل؟

- ضعيف  متوسط  كثيف

3-ما هي الأوقات التي تستخدم فيها تطبيق تيك توك؟

- الفترة الصباحية  بعد الظهر  الفترة المسائية
- خلال السهرة  منتصف الليل  حسب الظروف

4-ما هي الفيديوهات التي تجذبك أكثر لمشاهدتها عبر تطبيق تيك توك؟

- تجميع مقاطع فيديو  شخص يعرض مقاطع فيديو ويصور ردود أفعالهم

أخرى أذكرها.....

5-ما هي مقاطع الفيديو الأكثر جذبا لك عبر هذا التطبيق؟

- مقاطع الفيديو الأجنبية  مقاطع الفيديو العربية  مقاطع الفيديو المحلية

6- هل سبق ل كان شاركت بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك؟

نعم  لا

ثالثا: المحور الثاني /دوافع مشاهدة محتويات تطبيق التيك توك.

7-لماذا تحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو المعروضة على تطبيق تيك توك؟

للترفيه والتسلية  لقضاء وقت الفراغ  للتفتح على العالم الخارجي

لجراتها  لضعف الرقابة

أخرى أذكرها.....

8-ما الذي أثار اهتمامك في هذا التطبيق؟.

دمج المقاطع الموسيقية مع مقاطع الفيديو  يعكس صورة الجيل الجديد

شعبية التطبيق

أخرى اذكرها.....

9-هل يحتوي هذا التطبيق في نظرك على خصائص تنعدم في المواقع و التطبيقات الأخرى؟

نعم  لا

إذا كانت أجابتك بنعم فما هي هذه الخصائص

10-هل ترى أن تطبيق التيك توك يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيس بوك والانستغرام؟

نعم  لا

11-ما هي أكثر الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق تيك توك؟

يتماشي مع الموضة  سهل الاستخدام  التطلع إلى كل ما هو جديد

أخرى اذكرها.....

رابعاً : المحور الثالث / تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهق.

12- هل تعتقد أن محتوى التيك توك له تأثير؟

إيجابي  سلبي  إيجابي و سلبي

13- هل مشاهدتك لتطبيق تيك توك اثر فيك؟

بنسبة كبيرة  نوعاً ما  لم يؤثر

15- إذا كانت أجابتك بنسبة كبيرة أو نوعاً ما فما هي الجوانب التي تأثرت فيها؟

الجانب الأخلاقي  الجانب السلوكي  طريقة العيش والاستهلاك   
التعليم والنتائج الدراسية

أخرى اذكرها.....

15- ما هي الأسباب التي تراها قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ؟

ضعف الوازع الديني  تراجع الدور التربوي للأسرة   
تراجع الدور التربوي والتوجيهي المؤسسة التعليمية ولمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى

أخرى اذكرها.....

16- في رأيك كيف يجسن التلميذ من مستواه الدراسي في ظل ما تحمله هكذا تطبيقات من آثار سلبية؟

التمسك والالتزام بالقيم والمبادئ و الأخلاق   
مراقبة الأسرة لكل ما يشاهده الطفل و المراهق

تطوير برامج تعليمية تكون في مستوى المنافسة مع مراعاة قيم وأخلاق خصوصيات الأمة العربية و الإسلامية

أخرى اذكرها.....

ملحق رقم 02: صورة لتطبيق تيك تيك.



ملحق رقم 03: صورة لمؤسس تطبيق تيك توك.



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي الكشف عن تآثير تطبيق التيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، من خلال دراسة على عينة من مستخدمي هذا التطبيق لدى ثانوية محمد الصديق بن يحي ،وبما ان هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فلقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين حيث تم توزيعها الكترونيا على عينة قصدية تمثلت في في 120 تليذ وتلميذة ، وتوصلنا الى النتائج التالية:

أن دافع المراهقين لاستخدام تطبيق التيك توك هو لغرض قضاء الوقت الفراغ والتسلية والترفيه .

أثرت مضامين ومحتوى تطبيق تيك توك سلبيا على تحصيلهم الدراسي وذلك حسب طريقة استخدامه.

**الكلمات المفتاحية:** تطبيق تيك توك، التحصيل الدراسي، المراهقين ، التأثير.

### Abstract :

This study aims to reveal the impact of the Tik Tok application on the academic achievement of adolescents, through a study on a sample of high school users of this application, and since this study belongs to descriptive studies, we have relied on the questionnaire tool to collect information from the respondents as it was distributed electronically to An intentional sample of 120 male and female students, and we reached the following results:

The motive of teenagers to use the Tik Tok application is for the purpose of spending free time and leisure and entertainment.

The contents and content of the Tik Tok application negatively affected their academic achievement, according to the way it was used.

**Key words:** Tik Tok application, academic achievement, adolescents, influence